جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم

The Degree of Upper Basic Stage Islamic Education Teachers Practice of Persuasion and Intimidation Principles During the Teaching from Their Own Perspective in Jordan

إعداد الطالب

خالد محمد صالح الأنصاري

الرقم الجامعي

(1321401051)

إشراف الدكتور

عبد السلام موسى العديلي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

مناهج وأساليب تدريس التربية الاسلامية

1437هـ / 2015م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (الأنبياء: 90)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويـــض

أنا الطالب "خالد محمد صالح الأنصاري" أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: خالد محمد صالح الأنصاري

التاريخ: / / 2015

التوقيع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة آل البيت / عمادة الدراسات العليا

نموذج إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراه

أنا الطالب: خالد محمد صالح الأنصاري الرقم الجامعي: 1321401051

التخصص: مناهج وأساليب تدريس الكلية: المعهد العالي للدراسات الاسلامية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً "بإعداد رسالتي بعنوان:

"درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والاطاريح العلمية. كما إنني أعلن أن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطارح أو كتب أو أي أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية وتأسيساً "على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة في ما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العملية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج من بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب :

التاريخ : / /2015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان:

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم

وأجيزت بتاريخ : / / 2015

إعداد

خالد محمد صالح الأنصاري

المشرف

عبد السلام موسى العديلي

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع

1- د. عبد السلام موسى العديلي

2- أ.د. إبراهيم أحمد سلامة الزعبي

3- د. ماهر شفيق الهواملة

4- د. أحمد محي الدين الكيلاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

من فروض الصلة والبر بالإتباع، أن أهدي ما جهدته من تواضع عملي هذا إلى سراج الكون المنير، المعلم الأول، سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، علني أحظى بشفاعته يوم القيامة.

وإلى محب العلم والعلماء، الداعي إلى التحصيل بما عهدته منه في حياته، وأنعم ببركة دعاءه بعد مماته.. أبي المرحوم محمد الصالح الأنصاري، أسكنه الله بجوار نبيه (صلى الله عليه وسلم).

كذاك أتقدم بهذا العمل هدية خالصة من شك وشبهة، إلى من سهرت الليالي، وتعبت الأيام، وكدت الدهور، ولازمت دون مقابل، وأعطت دون نقص، أمي أمد الله بعمرها، ورزقني برها وحسن صحبتها.

وأردف بالإهداء لمن رافقت الدرب، وتحملت معي صعاب أيام الدراسة بكل حركة وسكنة، وأثقلت بها ألم الغربة بعيدا عن الديار، زوجي الغالية.

ولا يفوتني أن أهدي هذا الجهد إلى إخواني الغوالي وأخواتي الغاليات، بما عانوه من وجع الفراق عنهم.

وإلى الأحبة والأصدقاء والداعين لي بالخير والتوفيق والسداد.

وأختم بالهدية لبلد هناك إسمه (العراق)، لبلد ما فتئ والأنهار فيه تجري دماً، والأطفال تبكي دماً، والثكلى تنوح ألما، لبلد قتّل، وشرد، ونهب، لبلد آن الأوان أن يقول كفى..... أريد العيش، لهم مني كل الحب والتبجيل.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، وعلى آله وأصحابه ومن وفى، وبعد...

في البدء أستفتح شكري وتقديري بقوله (صلى الله عليه وسلم) (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)(أبو داود، د،ت، 5، 280، رقم الحديث: 4811)، **فهو من الدين والسجية، وأبدأ بشكري لسعادة الدكتور عبد السلام موسى العديلي الموقر؛ لتكرمه بالإشراف على رسالتي، وتحمله للصعاب التي رافقت مسيرتي، وإبداءه لتعديلاته ومقترحاته التي أعدها نجوما ودلائل أهتدي بها، فلم يبخل يوما بنصحه وتوجيهه، كما أثني بشكري وتقديري للجامعة الأم جامعة آل البيت المعطاء، التي أتشرف بالإنتساب طالبا فيها، أشكرها بحروف تخرج من سويداء القلب.**

ثم أردف الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، للمعهد العالي للدراسات الإسلامية،عميدا وكادرا تدريسيا، وموظفين إداريين، لهم أسمى وأعلى مراتب الشكر والتقدير.

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة، الذين أغمروني بالشرف والرفعة؛ لتكرمهم الإطلاع على جهدي هذا ومناقشته، ليخرج ويرى النور من بين أيديهم عملا نافعا علني أحوز به الثواب عند الله – عز وجل-.

ولا يفوتني أن أقتطع نصيبا من شكري، وعرفاني بالجميل، للسادة المحكمين الأفاضل، لتخصيصهم جزءا من وقتهم الثمين لقراءة استبانتي وتحكيمها، فقد كان لتحكيمهم الفضل بعد الله – عز وجل- لبيان الصواب وتحقيق المراد.

وأختم بشكري وتقديري لكل من أعان في إتمام هذا العمل، ولم يبخل بشيء ولو بشق كلمة، ولكل الأحبة والأصدقاء بالمساندة والمشورة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فـهـرس المحتويـات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
التفويض	ج
الإقرار	د
قرار لجنة المناقشة	هـ
الإهداء	و
الشكر والتقدير	ز
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ك
ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
التعريفات الإجرائية	6
محددات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	8
الدراسات السابقة	36
التعقيب على الدراسات السابقة	39
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	41
مجتمع الدراسة	41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة	42
أداة الدراسة	43
صدق الأداة وثباتها	44
تصحيح المقياس	45
إجراءات تنفيذ الدراسة	45
متغيرات الدراسة	46
المعالجة الإحصائية	47
الفصل الرابع: عرض النتائج	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	48
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	52
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	56
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	58
التوصيات والمقترحات	61
المصادر والمراجع	62
الملاحق	67
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	76

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	إسم الجدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة (ع = 80).	42
.2	قيم معامل الاتساق الداخلي بطريقة (كرونباخ الفا)	44
.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالي الدراسة والأداة ككل	48
.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب مرتبة تنازليا(ع=80)	49
.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب مرتبة تنازليا(ع=80)	51
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)	53
.7	نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الشخصية	53
.8	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة	55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
.1	جدول بأسماء المحكمين	67
.2	الاستبانة بصورتها الأولية	68
.3	الاستبانة بصورتها النهائية	71
.4	كتب تسهيل المهمة	74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم

إعداد الطالب
خالد محمد صالح الأنصاري
المشرف
د. عبدالسلام موسى العديلي

ملخص

هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلما ومعلمة، من معلمي التربية الإسلامية التابعين لمديرية التربية والتعليم في منطقة الزرقاء الأولى، حيث تم اختيارهم قصدياً، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطوير أداة الدراسة والتي تكونت من (34) فقرة ذي التدريج الثلاثي غطت بعدين هما : ممارسات المعلمين لمبادئ الترغيب (18 فقرة)، والبعد الثاني ممارسات المعلمين لمبادئ الترهيب الترهيب (16) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، في مديرية تربية وتعليم منطقة الزرقاء الأولى، لمبادئ الترغيب والترهيب كانت مرتفعة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب تعزى لمتغير الجنس، وفي حين أظهرت النتائج ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس، لمبادئ الترغيب والترهيب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة البكالوريوس، وكذلك لمتغير الخبرة لصالح (10 سنوات فأكثر).

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، معلمو التربية الإسلامية، الترغيب والترهيب، المرحلة الأساسية العليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

الحمد لله الذي اختص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه، الذي ناصية كل شيء بيده، ومصير كل شيء إليه، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، أحمده وأشكره على ما أنعم به، مما لا يحصيه غيره، وأتوكل عليه توكل المستسلم لقدرته، المتبرئ من الحول والقوة إلا به، وأشهد شهادة لا شك فيها أنه وحده لا شريك له، إلها واحدا صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، وأشهد أن سيدنا محمدا صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمرا، وعن المنكر ناهيا، وإلى الحق داعيا، على حين فترة من الرسل، وانقطاع من العلم، حتى أكمل به الدين، وأتم النعمة، وبلغ أهل الأرض، فصلاة ربي وسلامه عليه، وعلى الآل والأصحاب أجمعين.

فالإسلام شريعة الله للبشر عامة، ارتضاها لهم لتحقيق العبادة في الإرض وإعمارها، فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلا بتربية النفس والجيل والمجتمع، على الأسس والضوابط التي حملتها هذه الشريعة، وهي الإيمان بالله، وتحقيق التذلل له، ومن هنا جاءت التربية الإسلامية معلقة في أعناق المربين والمعلمين والأباء، لتحقيق ذلك بتوازن بناء بين الشدة واللين، والترغيب والترهيب، لإيجاد الجيل الواعد، متسلحا بروح الشريعة (النحلاوي، 2013، 20) كما في الحديث "ألا أخبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار، على كل قريب هين سهل". (الترمذي، 1975، 4، 654، رقم الحديث: 2488) صححه الألباني.

ويضع الإسلام بين يدي المتعلم الهدف الذي تميل إليه النفوس، حتى تندفع إليه بخالص الرغبة، علاوة على الإنتفاع بالجزاء الذي أعده الله لهذا العمل، قال تعالى: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾ (النور: 55) (السيد، د،ت: 57).

والقرآن الكريم زاخر بنصوص الترغيب والترهيب، وبألفاظ مختلفة من رفق ولين، وتخويف وتهديد ووعيد، وكذلك السنة تزخر بذلك، والمربي إذا أراد أن يرغب بالبر، أو يرهب من المعصية أو السلوك الخطأ، عليه أن يلجأ إلى الكتاب والسنة، فيستقي منها ما يلائم الموقف التعليمي، وتصحيح الخطأ حسبما يقتضيه الحال، من ترغيب أو ترهيب (بلال، 2014).

والتربية عملية تعديل للسلوك الإنساني، وإحداث تغيرات مرغوب فيها حيث يحتاج الفرد دوماً إلى تعديل في سلوكه نحو الأفضل وهو – بطبعه– يتأثر بما حوله من ظروف، حيث يكتسب أنماطاً سلوكية إيجابية وأخرى سلبية، وهو بطبعه يخطئ، ويقع على كاهل المعلمين في المدارس، توجيه الطلبة وإرشادهم وإكسابهم أنماط السلوك الحسن وغرس الاتجاهات الإيجابية مع غرس وتقويم القيم الأصيلة لديهم. (أبو دف والديب، 2009: 454).

وهذا الأمر دفع بالكثير من المهتمين بالتربية، إلى استخراج المفاهيم والجوانب التربوية في القران الكريم وسنة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومنها أساليب الترغيب والترهيب التي أخذت منحى التنوع، في كثير من نصوص القرآن والسنة المطهرة، وكذلك أخذت منحى التلازم والإرتباط عند ذكرها، فعند ذكر الجنة ووعد المتقين بشتى ألوان النعيم فيها، يقابل ذلك ذكر النار وما فيها من الخوف، وشتى أصناف العذاب، وهذا التلازم يظهر الأثر على السلوك، وتستقيم النفس، فيكون العبد بين الرغبة والرهبة من الله (الفرعي، 2004: 2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك اتفاق على أن التربية بالترغيب والترهيب تعتمد على العاطفة والطمع في ما عند الله من ثواب وجزاء، ولأن طبيعة الإنسان تميل دائما إلى حب الراحة،والدعة، و تبتعد عن ما يعكر صفو ذلك، فهي بحاجة دائمة إلى الترغيب والترهيب، وعاطفة الخوف من الله (اصليح، 2009: 4).

ولوحظ في الآونة الأخيرة تراجع وتقلص في دور المدرسة، بحيث صارت تنهج نظاماً تلقينياً يعتمد على حشو أذهان الطلبة بمعلومات بعيدة عن إعمال العقل، وعليه فقدت المدرسة دورها التربوي المأمول، في تحقيق النضج الإجتماعي للطالب، من خلال إعمال العقل ونضج النفس وتعديل السلوك، من خلال استخدام أساليب الثواب والعقاب؛ لتحقيق أفضل مستوى من التكيف بفاعلية مع الواقع المدرسي، وبخلاف ذلك ظهور الكثير من الإنحرافات السلوكية بين الطلاب في المدرسة، وأيضا اتساع البعد والفجوة بين الطالب والمعلم(أبو دف والديب، 2009)

ولما كان في أسلوبي الترغيب والترهيب من أهمية في تكوين شخصية الإنسان، وتربية أخلاقه وسلوكه على مدار حياته، كان من الجدير الاهتمام به، ومعرفة درجة استخدام المعلمين لأساليب الترغيب والترهيب استخداماً صحيحاً كما علمنا المعلم الأول، معلم البشرية الرسول (صلى الله عليه وسلم) وخاصة أن هناك قصور في استخدام تلك الأساليب، وفي كثير من الأحيان بدلا من أن تكون مجدية معدلة للسلوك، ودافعة للمتعلم على أن يواصل عمليته التعليمية بجد واجتهاد، تؤدي به إلى النفور وعدم الرغبة في التعليم (فروانة، 2010: 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الواقع التربوي والتعليمي في جميع ميادينه، يشهد تراجعا ملحوظا، وغيابا واضحا للتفاعل الصفي، أثناء الحصة الصفية، ويشعر الباحث بوجود هذه المشكلة، من خلال تقلب جلي في سلوك الطلبة، وخاصة في هذه المرحلة العمرية من حياتهم الدراسية، لذا يرى أن المخرج من ذلك هو الإفادة من الأساليب التربوية الموجودة في القرآن والسنة، ومنها أسلوبي الترغيب والترهيب، لما لهما من الأهمية في تربية النشئ، وتعديل سلوكهم، لتحقيق بلوغهم ووصولهم لمرضاة الله في الدنيا، وتحصيل الثواب في الآخرة، وإرشاد معلمي التربية الإسلامية لممارستهم لها؛ وربما يعود ذلك إلى عدم اتباع بعض معلمي التربية الإسلامية، لأساليب الترغيب والترهيب في عملية تعديل السلوك، ومن هنا جاءت الدراسة لتكشف عن درجة ممارسة المعلمين لأساليب الترغيب والترهيب ، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تتمحور بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان:

1- ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ الترغيب والترهيب في تدريس طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارستهم لمبادئ الترغيب والترهيب، تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، المؤهلات العلمية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1- الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس، لمبادئ الترغيب والترهيب.

2- الكشف عن تأثر درجة ممارستهم بعدد من المتغيرات مثل: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهلات العلمية).

أهمية الدراسة:

يمثل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أهم مصادر التربية الإسلامية لما تحتويه من مبادئ تربوية فاعلة في بناء الفرد والمجتمع والتي أُجزم أنه ليس باستطاعة أي مصدر غير هذين المصدرين تحقيقها، وتأتي أهمية هذه الدراسة نظراً لأهمية الترغيب والترهيب في حياة المعلمين والمتعلمين، وهي من المبادئ التي أكدَّ عليها القرآن الكريم والسنة النبوية وصحابة النبي من بعده، وعليه تتمثل أهمية الدراسة بما يأتي:

1- إن فهم مبادئ الترغيب والترهيب تجعل المعلم يرفق بالمتعلم ويقدر الأمور بقدرها، فيقوم من السلوك ويقدم الصواب أثناء العملية التعليمية.

2- قد يستفيد من هذه الدراسة القائمون على التعليم والتربويين بشكل عام، ومدراء المدارس والآباء، والمربون، الذين يعملون على غرس القيم التربوية لدى عامة الناس.

3- أن تكون هذه الدراسة فاتحة لغيرها في مجال الترغيب والترهيب في التربية الإسلامية، مما يمكن من إثراء الفكر التربوي الإسلامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تم تعريفها كما يأتي:

الترغيب والترهيب: هما مبدآن يستخدمهما معلمو التربية الإسلامية، داخل الحصة الصفية، لتقويم الخطأ من السلوك، إن كان ترغيبا أو ترهيبا، تم قياسهما إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها المعلم على المقياس الذي أعد لهذه الغاية.

الممارسة: هو التطبيق الفعلي لمبادئ الترغيب والترهيب، الذي يقوم به معلم التربية الإسلامية أثناء التدريس.

معلمو التربية الإسلامية: من يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية، من قرآن وسنة وحديث وفقه وسيرة وعقيدة وأخلاق إسلامية للمتعلمين، وهو مرشد، ومصلح، وموجه، وداعية إلى دين الله.

المرحلة الأساسية العليا: هي فئة الطلاب المحصورة مابين الصف السابع الأساسي، حتى الصف العاشر الأساسي، في مدارس الأردن، للعام الدراسي 2015/2014.

محددات الدراسة:

1- **المحددات المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الإسلامية في المراحل الأساسية العليا في الأردن، في مديرية تربية الزرقاء الأولى – محافظة الزرقاء.

2- **المحددات الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2014-2015.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- **المحددات الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على مبدأين مهمين من مبادئ التربية الإسلامية وردا في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام، وهما مبدأي الترغيب والترهيب، ودرجة ممارستها من قبل معلمي التربية الإسلامية، في تدريس طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم أنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن أسلوبي الترغيب والترهيب يعتبران أسلوبان رئيسان في العملية التعليمية؛ لما لهما من الأثر البارز في تعديل السلوك، وترويض النفوس، لذا كان لا بد من انتهاجهما اسلوبان للتربية وتقويم النفوس والسلوك.

ويشتمل هذا الفصل على جزأين، الجزء الأول يتعلق بالإطار النظري، حول أسلوبي الترغيب والترهيب، والجزء الثاني يتعلق بالدراسات السابقة.

أولا: الإطار النظري.

مفهوم الترغيب في اللغة

(رغب فيه، كسمع) يرغب (رغبا) الفتح، ويضم ورُغبة ورغبى على قياس كسرى، ورغبا بالتحريك، أي أراده، ورغب عنه: تركه متعمدا وزهد فيه، ولم يرده، ورغب إليه رغبا ورغبا محركة، ورغبا بالضم ورغبى ككسرى، ورغبة ورغبة بالضم ويحرك، أي ابتهل (الزبيدي، 2، 508)، ورغب فيه أراده وبابه طرب و (رغبه) أيضا و(ارتغب) فيه مثله و(رغب) عنه لم يرده. (الرازي، 1995، 1، 125)، وقيل: رغب يرغب رغبة: إذا حرص على الشيء وطمع فيه، والرغبة السؤال والطمع، وأرغبني في الشيء ورغّبني بمعنى، ورغبه أعطاه ما رغب (إبن منظور، د،ت، 3: 1679).

وبين (الأصفهاني، ت 502هـ، 1، 198) بأن الرغبة هي: السعة في الشيء، يقال رغب الشيء اتسع، والرغبة والرغب والرغبى: السعة في الإرادة، قال تعالى: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ (الأنبياء: 90)، فإذا قيل رغب فيه وإليه، يقتضي الحرص عليه، وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد فيه، نحو قوله تعالى :﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (البقرة: 130).

الترغيب آصطلاحا:

يشير (النحلاوي،2013: 230) أن بعض الباحثين والدارسين عرفوا الترغيب اصطلاحا بقولهم: وعد يصحبه تحبيب وإغراء، بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة، مؤكدة، خيرة، خالصة من الشوائب، مقابل القيام بعمل صالح، أو الامتناع عن لذة ضارة أو عمل سيئ ابتغاء مرضاة الله، وذلك رحمة من الله لعباده.

وعرفه (الحدري، 1997: 266): " بأنه وعد من الله بالجزاء العاجل أو الآجل، أو كلاهما على فعل مأمور، أو ترك محظور".

وعرفه (حبنكة، 1998: 253): القوة المحرضة والدافعة لفعل الخير، الذي يدعو إليه الإسلام، وظيفته دغدغة المطامع الإنسانية في اتجاه طريق الخير، التي قد تدفع عن الإنسان الصوارف النفسية التي تصرفه عنه؛ إذ تستعطف شهواته مغريات أخرى، واقفة في اتجاهات سبل الشر المختلفة.

وبينت (فروانة 2010: 22) أن الترغيب يعني: حث الإنسان وتحبيبه وتشويقه على القيام بعمل معين، أو الاعتقاد به في مقابل الحصول على جزاء محبب إما عاجلا أو آجلا أو كلاهما معا.

وذكر (جبار، المشار إليه في اصليح،2009: 25) أن الترغيب: هو وسيلة استرضاء واستعطاف لما لدى الإنسان من طمع بمنافع ولذات وخيرات معجلة أو مؤجلة، فمتى استرضيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفس بشيء من ذلك سكنت عن الإنسان الصوارف له عن طريق الخير، وغدا سهل الإنقياد فيه، وانفتحت نفسه للإقتناع به، والتعلق الشديد بأسبابه.

ومن خلال ما تم عرضه من التعريفات التي تناولت الترغيب في الاصطلاح، يستخلص الباحث تعريفا مختصرا، يجمع فيه بين التعريفات السابقة، وهو – أي الترغيب –: إعتقاد وحث بتحصيل الثناء في الدنيا، والثواب في الآخرة، جراء القيام بأعمال محببة ينتج عنها تقويم في السلوك والنفوس.

أقسام الترغيب:

القسم الأول: ما كان ثوابه أو عقابه عاجلا في الدنيا، فإن العبد حين يحسن مع ربه – سبحانه وتعالى –، أو مع نفسه أو مع الآخرين، فإنه موعود بأن يعجل الله له الثواب والأجر، سواء أكان هذا الثواب ماديا أو معنويا، وهو ما يسميه التربويون اليوم بالحوافز.

القسم الثاني: ما كان ثوابه آجلا مدخرا للعبد المؤمن عند ربه سبحانه، يوفيه إياه حين يقدم عليه أحسن ما يكون الوفاء.

القسم الثالث: ما جمع الله فيه للعبد بين الثواب العاجل والآجل، فيتحقق له خيري الدنيا والآخرة، زيادة في تفضيل الله وكرمه على عبده (الحدري، 1997هـ : 267– 269)

أهمية الترغيب:

للترغيب أهمية بالغة، وأثر عظيم، في اطمئنان النفوس وسكونها، إذ به تنشرح القلوب وتحاول نيل ما تصبو إليه، من خلال ما في هذا الأسلوب من لين ورفق، لأن الإنسان فطر على حب ما يحقق النفع له.

ونظرا لأهمية هذا الأسلوب فإنه ينبغي على المعلمين أن يستخدموه في التعليم بحكمة واعتدال واتزان، فلا تمادي في المعصية، ولا الإغترار برحمة الله والركون إلى مغفرته، ولا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسويف وتأجيل للتوبة إلى الله، بدعوى أن المجتمع منغمس في المعاصي، ومنحرف عن الإسلام والدين الحق، وباستخدام هذا الأسلوب في حقل التعليم نجد أنه كالجناحين الذي لا يطير الطائر إلا بهما، مما يجعل له الأثر الكبير في نفوس الطلاب، وإذكاء روح التنافس بينهم، وإثارة الإنفعالات عندهم (الزعبي، 2012).

الترغيب في القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴾ (النساء: 28)، فمن خصائص هذا الضعف الوقوع في الخطيئة، فالإنسان بطبعه خطاء ويصدر منه والنسيان والتهاون، فيأتي هنا دور الترغيب في عفو الله والاستغفار، وأثر ذلك في النفس الإنسانية لقطع وساوس الشيطان، وعدم اليأس والقنوط، وبيان ما أعده الله للتائبين والطائعين من النعيم المقيم (حيدر، 2013: 7).

واستعمل القرآن لكلمة الرغبة على أنها إرادة مصحوبة بإلحاح ومحبة وطلب وإقبال، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴾ (الإنشراح: 7-8)، قال ابن عباس في تفسير الآيتين: فانصب في الدعاء، واسأل الله (النحلاوي، 2006: 18)، وإذا ما تتبعنا آيات الترغيب والترهيب في القرآن الكريم لوجدنا التلازم والتداخل بينهما جليا واضحا؛ لحكمة في ذلك، هي أن من لا يؤثر فيه الترغيب وثوابه، يؤثر فيه الترهيب وعقابه (حيدر، 2013: 14).

إذا فالقرآن أراد بهذا الطرح أن تنضج نفسية المتعلم، وأن تسير على ما رسمه القرآن، ليكون سلوكه شرعيا وفق ذلك، فالمتعلم إذا رسخت فيه هذه المبادئ وانتهجها المعلم سلوكا سائدا له في الحصة الصفية، كانت النتائج في أصوب ما تكون في غيره، ومدار ذلك في المعلم، فهو القدوة وهو الموجه والمقوم للسلوك، وهو من يختار الأسلوب الذي يراه ملائما مع السلوك الخاطئ، إن كان ترغيبا أو ترهيبا حسب مقتضى الحال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض نماذج الترغيب في القرآن الكريم:

حفل القرآن الكريم من خلال نصوصه بالعديد من المرغبات، التي تشوق الإنسان وتدفعه لفعل الخير، وتبين ثوابه، وعظم أجره، ومنها:

أ- الوعد بحياة طيبة مع حسن عاقبة في الدنيا والآخرة.

نال المؤمنون بنصوص القرآن الكريم الوعد بكرامة العيش وطيبه، وحفظ النفس وعلو شأنها، منها قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ (النحل: ٩٧)

واختلف أهل التفسير في بيان معنى الحياة الطيبة، فقال بعضهم: عنى بذلك الرزق الحلال (القرطبي،10: 174)، وقال (الآلوسي، 7: 462):المراد بالحياة الطيبة الحياة التي تكون في الجنة إذ هناك حياة بلا موت وغنى بلا فقر وصحة بلا سقم وملك بلا هلك وسعادة بلا شقاوة، ولله تعالى در من قال:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة..... لذاته بادكار الموت والهرم.

وقال (القرطبي، 10: 174): الحياة الطيبة هي: توفيقه إلى الطاعات فإنها تؤديه إلى رضوان الله، قال معناه الضحاك. وقال أيضا: من عمل صالحا وهو مؤمن في فاقة وميسرة فحياته طيبة، ومن أعرض عن ذكر الله ولم يؤمن بربه ولا عمل صالحا فمعيشته ضنك لا خير فيها.

ففي ظل هذه الوعد، والمرغبات التي أعدها الله، وطريقة طرحها من المعلم للمتعلمين، تخرج جيلا فذا قادرا على الوصول إلى الغاية العظمى وهي طاعة الله وعبادته، إذ هي الغاية الأساسية من الخلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب – الترغيب بالكلمة الطيبة.

اللسان أداة البيان ولب الصواب، به يرتقي العبد في مرضاة الله ما يشاء الله، وبه ينغمس في معصيته وسوء العاقبة، فربما تفوه المسلم بكلمة دون أن يلقي لها بالا حطت رحاله في غضب الله، وبالعكس ينعم برحمة الله وواسع كرمه، وتكون أفضل من التصدق مع المن، قال تعالى: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٦٣).

قيل: (قول معروف)، أي قول معروف أولى وأمثل، ويجوز أن يكون (قول معروف) أي: الذي أمرتم به قول معروف. والقول المعروف هو الدعاء والتأنيس والترجية بما عند الله، خير من صدقة هي في ظاهرها صدقة وفى باطنها لا شي، لأن ذكر القول المعروف فيه أجر وهذه لا أجر فيها، فالقول الصادق المستقيم والذي هو الدعاء والترجية، سبب في توفيق الله للعبد، والحط من سيئاته، كما مثل الله – عز وجل – القول الحسن والكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة التي أصلها ثابت في الأرض وفرعها شامخ في السماء، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ (إبراهيم: ٢٤)، (القرطبي، 3: 309)، (حيدر، 2013: 10).

لذا على المعلم أن يكون طيب اللسان غير بذاء ولا فاحش، لأنه متبع من قبل متعلميه، فهو مثال أعلى لهم، فإذا ما استخدم المعلم أو المربي عبارات واضحة خالية من فحش الكلام بعيدة عن السباب والشتم، كان الاقتداء به أجدر من قبل متعلميه، وسادت الفضيلة بينهم، بخلاف ما إذا كانت تنسال على لسانه عبارات مشينة، مضمونها الاحتقار والانتقاص من المتعلمين كان ذلك سببا في معضلة نفسية بالنسبة للمتعلمين، بالأخص إذا كانوا صغارا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – الوعد بالجنة وما فيها من نعيم مقيم.

وهو وعد عماده الترغيب من الله لعباده المؤمنين، حال الإستقامة على طاعته، وهو وعد منجز لا محال، فالله لا يخلف الميعاد، ومنه قوله تعالى﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴾ (الكهف: 107)، والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأعلاها وأفضلها وأرفعها (القرطبي،11: 68).

ومنها قوله تعالى: ﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴾ (مريم: 61)

وبناءا على ما سبق أقول كل مسلم صغر أم كبر هدفه الجنة، والفوز بهذا الوعد الذي قطعه الله له حال الإلتزام بما أمر، إزاء ذلك كان على المتعلم أن ينمي الحرص على تحقيق الغاية والطموح في الفوز بالجنة في نفوس متعلميه، ويوصلهم بقناعة أن ما وعد الله به حقيق لا محال، ويمكن أن يقرب المعلم لمتعلميه الفهم بوعد الله بالجنة للمؤمنين، ولله المثل الأعلى، من خلال أن يعدهم بشيء نفيس مقابل تطبيق ما يطلبه منهم بالحرف الواحد، فإذا ما تحقق ما تطلبه منهم كانت الجائزة، وبهذا يترسخ مفهوم الوعد بالجنة لدى المتعلمين.

د – الترغيب في التسامح والصفح.

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (النور: 22)، فقوله: (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) نزلت في قصة أبي بكر (رضي الله عنه) ومسطح بن أثاثة، بعد أن تكلم في قضية الإفك على عائشة (رضي الله عنها)، فحلف أبو بكر (رضي الله عنه) أن لا ينفق عليه (القرطبي،12: 207).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقرآن الكريم في عموم أحواله يدعو المسلم إلى الصفح والتجاوز عن المسيء، والعفو عند القدرة عليه، فهذه صفات القرآن التي غرسها في نفوس مطبقيه (حيدر، 2013: 11).

وعليه بإمكان المعلم والمربي أن يجسد هذا المفهوم من خلال التعامل مع متعلميه، فينشر بينهم العفو والصفح، والمودة والرحمة، وكل ذلك مرجعه من تعامل المعلم داخل الوحدة الصفية، فلا يعنف إلا في وقته ومحله، وأن يكون بشوشا منفتحا في حدود، لأنه في هذا الموقف قدوة للمتعلمين؛ لأن المؤثر المهم في التعليم بالنسبة للمتعلم هو البيئة الصفية، وما يدور فيها، وكذلك العلاقة بين المعلم والمتعلم، لها الأثر الجوهري في تحصيل الترغيب؛ لأن المعلم في البيئة الصفية يقوم بعمليتين هما التعليم والتعلم، فعلى المعلم أن يحرص على توثيق هذه العلاقة بشكل يخدم العملية التعليمية.

الترغيب في السنة النبوية:

أخذ المسلمون بأسلوبي الترغيب والترهيب في التربية، التي كان (صلى الله عليه وسلم) يستعملهما في التعليم، إذ كانت من أوضح أساليبه وأبينها، حيث كان (صلى الله عليه وسلم) يرغب في الخير الذي يدعو إليه، ويرهب عن الشر الذي يحذر منه، ووسيلته في ذلك أنه يرغب في الخير بذكر ثوابه، والتنبيه إلى منافعه، ويرهب عن الشر بذكر عقابه والتنبيه عن مساوئه (أبو غدة، المشار إليه في فروانه، 2010).

وقد أولى النبي (صلى الله عليه وسلم) هذا الأسلوب اهتماما بما يتناسب مع الفطرية البشرية، بمعنى ان الناس منهم من يكتفي بالنصح، ومنهم من لا يكفيه ذلك فيتعداه إلى غيره فهنا يأتي دور الترهيب لصرفه عما كان يعمل أو يعتقد، وعليه فإن على المربي الناجح أن يقتدي بالمعلم الأول (صلى الله عليه وسلم) فيفهم نفسية وشخصية متعلميه وحاجاتهم والظروف التي تحيط بهم التي بسببها صدر هذا السلوك (فروانة، 2010: 29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكونه أسلوبا يعتمد على الإغراء والإنفعال والإقناع فعلى المعلم أن يستخدمه بقدر المستطاع في ترغيب المتعلمين بوعد الله، وإغرائهم بالمتعة الآجلة المؤكدة الخالصة من الشوائب، مقابل القيام بالعمل الصالح والإمتناع عما سواه (حماد، 2004: 512).

فمن خلال ما ثبت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من أساليب رائعة في تعديل السلوك، وإحداث التغيير فيه، يمكن للمعلم أن يغوص فيها ويستفيد منها، فقد كان (صلى الله عليه وسلم) يداعب ويعفو ويسامح، يوجه ويقوم، كما كان يعنف ويظهر عليه الغضب جراء السلوك الخاطئ من أصحابه، فتراه يستخدم الأسلوب الملائم حسب الأفعال والأشخاص، وهذا إطار فريد رسمه النبي (صلى الله عليه وسلم) لنكون ضمنه.

بعض نماذج الترغيب في السنة النبوية.

حفلت السنة بنماذج للترغيب شملت كافة مجالات الحياة ومنها الحياة التعليمية، بينها النبي (صلى الله عليه وسلم) وجسدها في أحاديث تذكر الى يوم القيامة منها:

أ- الترغيب بثواب الآخرة.

الأخرة ثوابها عظيم وجليل لمن طلق الدنيا ثلاثا فبانت منه، ولم يرعوي لها بالا، أو يلهث وراء زينتها، وسعى لمرضاة ربه فيها، مصداقا لقوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ (النجم: 39)، قال الربيع بن أنس: هو المؤمن فله ما سعى وما سعى له غيره (القرطبي، 1964،17: 114).

ويبين ذلك أيضا قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لبلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة، قال: ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي، قال أبو عبد الله " دف نعليك يعني تحريك " (البخاري، 1987، 2: 62، رقم الحديث: 1149).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنبي (صلى الله عليه وسلم) يبين أن هناك من الأعمال ينال أصحابها حسن الجزاء والثواب؛ لانفرادهم وتميزهم عن غيرهم بهذا العمل، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه " (مسلم، د،ت، 2: 715، رقم الحديث: 1031).

والمعلم في هذا الموقف التعليمي يستحب منه أن يستغل العاطفة الجياشة التي يعيشها المتعلمين، أثناء شرحه لنعيم الآخرة، وعظيم أجرها، فيغرس فيهم شيئا فشيئا ما استطاع من السلوكيات التي يبين لهم أنها هي من توصلهم لذلك النعيم، مع مراعاة الجائزة للمتعلم عند القيام بأعمال صالحة، ويستحب فيها مراعاة الوقت فله أثر في نفسية المتعلم.

ب- الترغيب بمداعبة المتعلمين وممازحتهم.

المداعبة يقصد منها: استثمار المواقف بقول أو فعل، يدخل السرور على الآخرين دون جرح للمشاعر، أو إهدار للكرامات (أبو دف والديب، 2009: 12)، وذكر (أبو غدة المشار إليه في فروانة، 2010: 58) أن الدعابة اللطيفة تروح عن الإنسان، وتلطف من ثقل المتاعب التي تنتابه أو تصاحبه، فإن الحياة بطبيعتها لا يمكن أن تخلو من متاعب ومرارة ومكاره، والدعابة تروح وتخفف وتزيل ربما من وطأة ذلك على النفس.

فأمثلة ذلك من السنة كثيرة جدا، منها ما روي عن أنس (رضي الله عنه) قال: إن كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير (البخاري، 1987، 8: 37، رقم الحديث: 6129).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا كله على المعلم والمربي أن يراعيه في أثناء التدريس، من خلال الترويح عن المتعلمين بمداعبتهم، وإدخال السرور إلى أنفسهم، فتبعث على النشاط والعطاء، مما يمهد للطلبة إمكانية تقبل النصيحة وتقويم السلوك.

ج – الترغيب في صلة الرحم.

لصلة الرحم في الشريعة دلالة إلهية على صدق الإيمان، ورتبت عليها جزيل الثواب، رغبة منها في شيوع سلوك إجتماعي راقي في المجتمع الإسلامي، وأن ذلك – صلة الرحم – من أسباب انفتاح الرزق، وإطالة العمر والبركة فيه، فقد ثبت عن أنس (رضي الله عنه) أن رسول (صلى الله عليه وسلم) قال: "من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه" (البخاري، 1987، 8: 6، رقم الحديث: 5986)،(بلال، 2014: 40–41) وصلة الرحم سبب لصلة الله تعالى وإكرامه، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:" إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك قالت: بلى يا رب، قال: فهو لك، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): قَالَ ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴾ (محمد: 22)" (البخاري،1987، 8: 5، رقم الحديث: 5987).

من خلال هذا التأكيد الذي ذكره النبي (صلى الله عليه وسلم) في مسألة صلة الرحم كان حقيقا بالمعلم أن يصور هذا المفهوم ليقربه إلى أفهام متعلميه، ويركز على أن قطيعته تستلزم دخول النار وتحقيق العذاب، ويحرص على ترغيبهم بهذا العمل ما استطاع رابطا ذلك بالتوفيق والنجاح في الدنيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الترهيب.

الترهيب لغة:

رهب بالكسر يرهب رهبة ورهبا بالضم ورهبا بالتحريك أي خاف، ورهب الشيء رهبا ورهبا ورهبة خافه، والرهبة الخوف والفزع (إبن منظور،د،ت .، 1: 436)، وبين (الأصفهاني،1412هـ،1: 366) أن الترهيب من مادة رهب، والرهبة والرهب تعني مخافة مع تحذير واضطراب.

والراهب: المتعبد، ومصدره الرهبة والرهبانية بفتح الراء فيها، والترهيب التعبد، (الرازي، 1995: 1: 109).

وأرهبه واسترهبه: أخافه، وترهبه: توعده، والمرهوب الأسد (الفيروزآبادي،د،ت، 1: 118).

وقال (إبن فارس، 1979: 2: 447) رهب: الراء والهاء والباء أصلان، أحدهما يدل على خوف، والآخر يدل على دقة وخفة.

الترهيب اصطلاحا:

عرفه العاني (2000: 250) بأنه: وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف إثم أو ذنب مما نهى الله عنه، أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به، أو تهديد من الله يقصد به تخويف عباده، وإظهار صفة من صفات الجبروت والعظمة الإلهية؛ ليكونوا دائما على حذر من ارتكاب المعاصي.

وعرفه (الحدري، 1997: 267) بأنه: وعيد عاجل أو آجل أو كلاهما، على ترك مأمور، أو فعل محظور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفه (صلاح والرشيدي، المشار إليه في فروانة، 2010: 28) بأنه: " وعيد من المربي للمتعلم بالعقاب؛ بهدف منعه عن أن يسلك سلوكا سلبيا غير مرغوب فيه".

وعرف (النحلاوي، 2006: 21) الترهيب تربويا بقوله: هو إعداد النفس والمشاعر للرهبة من الله، حتى تملأ هذه الرهبة مشاعر الإنسان، فلا يبقى فيها مجال للخوف مما سواه، حين يصبح الإنسان في موقف لا بد فيه من الخوف إما من الله، وإما من أعدائه.

ومن خلال ما تم عرضه من التعريفات يمكن للباحث أن يخرج بتعريف جامع للترهيب، وهو: تغليض ووعيد خرج مخرج التهديد والتخويف؛ لصرف المخاطب عن فعل منهي شرعا، أو سلوك خاطئ مخالف للصواب، لقاء الحصول على الثناء في الدنيا، أو الثواب في الآخرة.

أقسام الترهيب:

القسم الأول: ما كانت عقوبته معجلة للعبد في الدنيا، ومن أمثلة ذلك، عقوبة الله العاجلة لآكلي الربا، بزوال بركة ما يجمعونه من أموال، قال تعالى﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (البقرة: 276).

القسم الثاني: ما كانت عقوبته مؤجلة للعبد في الآخرة، وربما كانت أغلب المعاصي من هذا القسم، فإن الله – عز وجل– يمهل ولا يهمل.

القسم الثالث: ما يجمع الله للعبد بين العقوبتين العاجلة والآجلة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ (طه: 124– 126)، (الحدري، 1997: 270–271).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الترهيب

الترهيب كما هو مبين من خلال التعريف وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف خطأ أو إثم أو ذنب أو على التهاون في أداء عمل أو واجب أو فريضة، وهو من الأساليب المهمة في التربية الإسلامية في كل زمان ومكان؛ لما له من الأثر في تربية المسلمين، فأسلوب القرآن في تصوير النار بأهوالها هو أسلوب ملائم لطبيعة الإنسان التي تسعى دائما نحو المنفعة وتبتعد عن الضرر، كما جاء في سورة يوسف عندما قام بتحميل أحمال إخوته رهبهم فقال: ﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ (يوسف:60) (المواجدة، 2014: 154).

وهو أيضا من الوسائل المهمة لإرجاع الناس إلى عقولهم ورشدهم وإيمانهم بالله وعبادتهم له، وتمسكهم بسنة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولما كان الترهيب يمثل القوة الصادة عن الإنحراف عن منهج الله وشريعته،أدى إلى أن تنصرف النفس انصرافا نهائيا عن الخلق السيء، وتكتسب خلق الزهد والعفة عن المحارم (حيدر،2013: 5).

ولأهمية هذا الأسلوب فإن القرآن الكريم استخدمه، فذكر النار وقرنها بصفات الكفار والمنافقين، ويعطي القرآن الكريم تلك الأهمية للترهيب؛ لاتصاله بنفسيات الناس، ويمثل جانبا من كيانهم، وفي التربية يستخدم هذا الأسلوب لمنع الطلبة من انتهاج سلوك غير مرغوب فيه، وربما يكون بالعقاب الذي يقابل الترهيب، الذي من خلاله يحرم المتعلم من المشاركة في بعض فعاليات المدرسة (المواجدة، 2014: 155).

الترهيب في القرآن الكريم.

لو نظرنا في آيات القرآن الكريم التي تحدثت عن الترهيب نجدها متداخلة؛ والسبب في ذلك أنه لا بد من حصول التأثير إما بترغيبه، وإما بترهيبه بالعقاب، وهو العقاب الذي يردع من يتمادى في الغي والضلال، خاصة بعد بيان سوء العاقبة فيه وأثره، وهناك من المسلمين من لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى الحاجة في الخوض بمناقشة السلبيات التي يقع فيها، بحجة أن ذلك يحبط المسلمين ويصيبهم بالضعف على صعيد مستواهم الدعوي والتربوي (حيدر، 2013: 122).

وجاءت مواطن الترهيب في القرآن الكريم كثيرة، منها مدح الذين يخافون ربهم ويرهبونه قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (الأعراف: 154)،(النحلاوي، 2006: 19) قال (القرطبي، 1964، 7: 293) قوله تعالى (للذين هم لربهم يرهبون): أي يخافون.

وبين (النحلاوي، 2006: 21) أن الله نهى وزجر عن الخوف من أولياء الشيطان فقال: ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران: 175).

وعليه فإن مثل هذه السلوكيات الخاطئة، التي قد توجد في كل مجتمع، ومنها المجتمع المسلم، من يفعلها ويجترئ عليها، لا شك أنها تهلك وتحطم المجتمع، لذا كان من اللازم أن يكون هناك زجر شديد، ووعيد مخيف، يكون سببا لتعديل تلك السلوكيات، من أجل إيجاد مجتمع صالح فذ (العاني، 2000: 252).

وبناءا على ما سبق فقد أسس القرآن على التربية بالترهيب؛ لتكون منهجا قرآنيا في التعامل من السلوك الخاطئ، وأنموذجا للتعامل داخل الوحدة الصفية، داعيا المعلم إلى ممارسته ممارسة معتدلة، بعيدة عن الإيذاء بالقول الجارح وغيره، ومنبها على الزجر والتخويف في العملية التعليمية لتحقيق التعليم كل حاله.

بعض نماذج الترهيب في القرآن الكريم.

أ – الترهيب من نار جهنم.

في القرآن الكريم نصوص كثيرة تحدثت عن الترهيب من النار، وبينت هول عذابها، وأنها ملاذ العاصين، الذين تكبروا عن عبادة الله، وأمثلة القرآن في ذلك كثيرة، منها قوله تعالى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾ (التحريم: 6)، قال (القرطبي، 1964، 18: 194) وهي الأمر بوقاية الإنسان نفسه وأهله النار، وقال قتادة ومجاهد: قوا أنفسكم بأفعالكم وقوا أهليكم بوصيتكم، وذكر (أبو السعود،د،ت، 8: 268) في قوله (قوا أنفسكم) قال: بترك المعاصي وفعل الطاعات (وأهليكم) بأن تأخذوهم بما تأخذون به أنفسكم.

ومن الأمثلة أيضا قوله تعالى: ﴿ وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ﴾ (إبراهيم: 15- 17)، وبين (الخازن، 1415، 3: 32) في تفسيره: واستفتحوا يعني واستنصروا، قال ابن عباس: يعني الأمم، وذلك أنهم قالوا: اللهم إن كان هؤلاء الرسل صادقين فعذبنا، وقال مجاهد وقتادة: واستفتح الرسل على أممهم، وذلك أنهم لما أيسوا من إيمان قومهم استنصروا الله، ودعوا على قومهم بالعذاب، وخاب يعني وخسر كل جبار عنيد، وهو في صفة الإنسان يقال لمن تجبر بنفسه بادعاء منزلة عالية لا يستحقها وهو صفة ذم في حق الإنسان، وقيل: الجبار الذي لا يرى فوقه أحدا، المعاند للحق ومجانبه قال مجاهد. وقال ابن عباس: هو المعرض عن الحق، ومن ورائه جهنم يعني: هي أمامه وهو صائر إليها، قال أبو عبيدة: هو من الأضداد يعني أنه يقال: وراء بمعنى خلف وبمعنى أمام.

وقال تعالى: ﴿ يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴾ (القمر: 48)، قال (السعدي، 2000: 828) في قوله (يوم يسحبون في النار على وجوههم) قال: الوجوه التي هي أشرف ما بهم من الأعضاء، وألمها أشد من غيرها، فيهانون بذلك، ويخزون، ويقال لهم: (ذوقوا مس سقر)، أي: ذوقوا ألم النار وأسفها، وغيظها ولهبها، وقال (القرطبي، 1964، 17: 147) في قوله:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ذوقوا مس سقر) أي يقال لهم: ذوقوا، ومسها ما يجدون من الألم عند الوقوع فيها، و (سقر) اسم من أسماء جهنم لا ينصرف، وقال عطاء: (سقر) الطبق السادس من جهنم.

والترهيب له أثر في نفوس المتعلمين من وجهين:

- أحدهما: أنه يدخل عليهم من الأبواب الفطرية، وهي كراهية البؤس والعقاب.

- والثاني: الترهيب يبدأ بالتهديد وينتهي بالتنفيذ، فمن المتعلمين من لا يلتفت إلى الإشارة البعيدة، ليرتعد ويهتز وجدانه، ومنهم من يكفيه التهديد بحصول عذاب مؤجل التنفيذ (نياز، 1415هـ، 4).

ب- الترهيب من الهوى.

قال تعالى: ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ﴾ (ص: 26)، نهى الله تعالى في هذا النص عن اتباع هوى النفس، معللا ذلك بأنه يؤدي إلى غير سبيله ونهجه القويم؛ لذلك يحذر الذين يضلون عن سبيله أن لهم عذاب شديد يوم القيامة (حيدر، 2013: 15) ويقول (الطبري،1405، 23: 152) في تفسيره أي: فيميل بك اتباعك هواك في قضائك على العدل والعمل بالحق عن طريق الله الذي جعله لأهل الإيمان فيه فتكون من الهالكين بضلالك عن سبيل الله، وذكر (إبن كثير، 1999، 4: 33) عن عكرمة (لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) هذا من المقدم والمؤخر لهم عذاب شديد يوم الحساب بما نسوا، وقال السدي لهم عذاب شديد بما تركوا أن يعملوا ليوم الحساب.

وبين سبحانه وتعالى أنه هل هناك أكثر ظلالا من اتباع الهوى، وأنه لا يهدي الظالم الذي يتبع الهوى، بقوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (القصص: 50)،وبين (القرطبي، 1964، 13: 295) قوله (فاعلم أنما يتبعون أهواءهم) أي: آراء قلوبهم وما يستحسنونه ويحببه لهم الشيطان، وإنه لا حجة لهم، (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) أي لا أحد أضل منه.

وذكر (السعدي، 2000، 1: 618) في تفسيره: أن هذا من أضل الناس، حيث عرض عليه الهدى، والصراط المستقيم، الموصل إلى الله وإلى دار كرامته، فلم يلتفت إليه ولم يقبل عليه، ودعاه هواه إلى سلوك الطرق الموصلة إلى الهلاك والشقاء.

في هذا الموقف التعليمي يستلزم من المعلم أن يبين لمتعلميه أثناء طرحه للموضوع حجم اتباع الهوى، وكيف أن الله – عز وجل – يسخط على متبع الهوى، ويحرص المعلم على تصوير متبع الهوى على أنه الهالك في الآخرة، وأنه من أكثر الناس ذنوبا مستشهدا بقوله تعالى: (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) فيفسره على أنه لا يوجد في الكون من هو أكثر ضلالة منه، ويستحب في هذه الفترة العمرية وهي المرحلة الأساسية العليا أن يكثر المعلم والمربي من الترهيب من هذه الأمور ومنها الهوى؛ لكون هذه الفترة العمرية تمر بمرحلة المراهقة، والمعروف من المراهق الإعجاب بالنفس والتعالي، وربما يأخذه الحال إلى الوقوع في الهوى، وبعض السلوكيات المنحرفة.

ج – الترهيب من أكل الربا.

إهتم الإسلام بالمال كاهتمامه بكل نواحي الحياة، فاهتم به إيجادا وتنمية واستثمارا وبقاءا، من الناحيتين الإيجابية والسلبية، فاعتبر المال أمانة ثقيلة بيد صاحبه، وألزمه بحفظه، وتثميره، وألزمه السعي من أجل تحصيله (الزحيلي، 1992، عدد 49: 24)، ومن ثم يأتي دور الربا في المال وهو الوجه الآخر المقابل للصدقة، الوجه الكالح الطالح لهذا عرضه السياق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مباشرة بعد عرض الوجه الطيب السمح الطاهر الجميل الودود – بعد آيات الإنفاق– عرضه عرضا منفرا، يكشف عما في عملية الربا من قبح وشناعة، ومن جفاف في القلب وشر في المجتمع، وفساد في الأرض وهلاك للعباد، ولم يبلغ من تفظيع أمر أراد الإسلام إبطاله من أمور الجاهلية ما بلغ من تفظيع الربا، ولا بلغ من التهديد في اللفظ والمعنى ما بلغ التهديد في أمر الربا (سيد قطب، 1996، 1: 318).

ولهذا ورد النهي عن أكل الربا والتحذير منه في عدة مواضع في القرآن الكريم: منها قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (البقرة: 275)،(حيدر، 2013: 20) وذكر(القرطبي،1964، 3: 348) في قوله (الذين يأكلون الربا) يأكلون أي: يأخذون، فعبر عن الأخذ بالأكل، لأن الأخذ إنما يراد للأكل، وذكر (الخازن،1415، 1: 208) في تفسيره أن آكل الربا يبعث يوم القيامة مثل المصروع الذي لا يستطيع الحركة الصحيحة لأن الربا ربا في بطونهم حتى أثقلهم فلا يقدرون على الإسراع.

ومنها قوله تعالى: ﴿ يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (البقرة: 276)، قال (إبن كثير،1999هـ، 1: 550) في قوله تعالى (يمحق الله الربا) أي: يذهبه إما بأن يذهبه بالكلية من يد صاحبه، أو يحرمه بركة ماله فلا ينتفع به، بل يعدمه به في الدنيا ويعاقبه عليه يوم القيامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما ذكره القرآن في الربا أيضا قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ (البقرة: 278)، ذكر (أبو السعود،د،ت، 1: 267)(وذروا ما بقى من الربا) أي واتركوا بقايا ما شرطتم منه على الناس تركا كليا.

وقال تعالى محذرا من وخيمة الربا ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ (آل عمران: 130)، قال (الطبري، 1405، 4: 90) يعني بذلك جل ثناؤه يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تأكلوا الربا في إسلامكم بعد إذ هداكم له كما كنتم تأكلونه في جاهليتكم، وقال (سيد قطب، 1996، 1: 473) فإن قوما يريدون في هذا الزمان أن يتواروا خلف هذا النص، ويتداروا به، ليقولوا: إن المحرم هو الأضعاف المضاعفة، أما الأربعة في المائة والخمسة في المائة والسبعة والتسعة، فليست أضعافا مضاعفة. وليست داخلة في نطاق التحريم، ونقول بأن الأضعاف المضاعفة وصف لواقع، وليست شرطا يتعلق به الحكم، فقوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ (البقرة: 278) قاطع في حرمة أصل الربا بلا تحديد ولا تقييد.

بعد هذا كله ختم تعالى مسألة الربا بعد الإصرار عليها بالحرب معه فقال: ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ﴾ (البقرة: 279)، قال (القرطبي، 1964، 3: 363) هذا وعيد إن لم يذروا الربا، والحرب داعية القتل، وروى ابن عباس (رضي الله عنه) أنه يقال يوم القيامة لآكل الربا: خذ سلاحك للحرب، وقال ابن عباس (رضي الله عنه) أيضا: من كان مقيما على الربا لا ينزع عنه فحق على إمام المسلمين أن يستتيبه، فإن نزع وإلا ضرب عنقه، وقال قتادة: أوعد الله أهل الربا بالقتل فجعلهم بهرجا أينما ثقفوا، وقيل: المعنى إن لم تنتهوا فأنتم حرب لله ولرسوله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه يوضح المعلم في هذا الموقف التعليمي، وأثناء شرحه لموضوع الربا، أنه من أخطر الأمراض في المجتمع الإسلامي، مما ينمي في نفوسهم البعد عنه منذ البداية، ومبينا أيضا أنه لا يجيء إلا من خلال فساد النفوس، وبعدها عن الدين، مركزا على مبدأ كيف تأخذ أموال غيرك بدون حق، لتسكن الرهبة في نفوس المتعلمين منه، وتنفر نفوسهم منه.

الترهيب في السنة النبوية.

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يتخير في تعليمه من الأساليب أحسنها وأفضلها، وأكثرها أثرا ووقعا في نفس المخاطب، وأقربها إلى فهمه وإدراكه، فأسلوب الترهيب يعد من أجلى الأساليب التي استخدمها النبي (صلى الله عليه وسلم) في التعليم، فيرهب من الشر بذكر عواقبه والتنبيه عن مساوئه (أبو غدة،المشار إليه في فروانة، 2010: 29)، والترهيب ليس فقط تخويف وتهديد ووعيد بالعقاب، ويقف عند هذا الحد، ولكنه أيضا توضيح وإنذار، وتبيين وتنبيه بالحسنى لنفوس ما زالت تحمل في طياتها الفطرة السليمة، ولنا في الحبيب (صلى الله عليه وسلم) الأسوة الحسنة، حيث علمه الله سبحانه فقال: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: 159)(بلال: 2014: 22)، وقد استخدم النبي (صلى الله عليه وسلم) في الترهيب العديد من الأساليب، بما يتناسب والفطرة الإنسانية، فهناك اختلاف في كيفية النصح، وتنوع في التوجيه، فإن هناك من يحتاج إلى الهجر أو الضرب، ولكن استخدام أسلوب الضرب يكون عند نفاذ جميع الوسائل والأساليب وعدم نجاحها، وبالتالي لا يرى المعلم بدا من استخدامه، فالمربي الناجح هو الذي يقتدي بالمعلم الأول (صلى الله عليه وسلم) فيتفهم شخصية المتعلم وحاجاته وظروفه (فروانة، 2010: 29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض نماذج الترهيب في السنة النبوية.

أ – الترهيب من قطيعة الرحم.

حرصت السنة النبوية على قيام العلاقات الأسرية بين المسلمين على أحسن صورة من التواصل والتراحم والتعاون، والألفة والبذل والتسامح، فجاءت عدة نصوص ترهب من يريد قطع الرحم، وإفساد وشائج الصلة بين الأهل، فقد روي عن جبير بن مطعم (رضي الله عنه) أنه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: " لا يدخل الجنة قاطع " (البخاري، 1987، 8: 6، رقم الحديث: 5984)، قال سفيان أي: من استحب القطيعة، أو أي قاطع، والمراد لا يدخلها قبل أن يحاسب ويعاقب على قطيعته، وقطع الرحم هو ترك الصلة والإحسان والبر بالأقارب، فعن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، قال: قال رسول (صلى الله عليه وسلم): لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان (أحمد،1998، 3: 14، رقم الحديث: 11107).

وكما ورد عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " خلق الله عز وجل الخلق، فلما فرغ منه، قامت الرحم قال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى يارب، قال: فذلك لك " قال أبو هريرة (رضي الله عنه) إقرأوا إن شئتم ": ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴾ (محمد: 22)(البخاري،الأدب المفرد، 1989: 48، رقم الحديث: 50).

ب – الترهيب من فتنة النساء.

نبهت السنة النبوية من خلال النصوص الحديثية، إلى أمر يسبب الإنحلال والتفسخ للمجتمع الإسلامي، فنبهت الفرد إلى خطورة الافتتان بالدنيا والنساء، حفاظا على السلوك القويم، بإبعاده عن الفتن ليحفظ دينه وآخرته، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) محذرا من الدنيا وإيثارها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الآخرة: " إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعلمون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء " (مسلم، د،ت،8: 89، رقم الحديث: 2742)(بلال، 2014: 44-45).

فعن عبد الله بن عمرو(رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل"(إبن ماجة، د،ت، 1: 597،رقم الحديث: 1859).

وقال مالك فيما نقله عنه النووي: والمرأة فتنة الا فيما جبل الله تعالى النفوس عليه من النفرة عن محارم النسب (النووي، د،ت،9: 105).

وعن أسامة بن زيد (رضى الله عنهما) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء" (البخاري، 1987، 5: 1959، رقم الحديث: 4808)، قال (إبن حجر، 1379هـ،9: 138) وفي الحديث أن الفتنة بالنساء أشد من الفتنة بغيرهن، ويشهد له قوله تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾ (آل عمران: 14)، فجعلهن من حب الشهوات، وبدأ بهن قبل بقية الأنواع، إشارة إلى أنهن الأصل في ذلك، ويقع في المشاهدة حب الرجل ولد من امرأته، التي هي عنده أكثر من حبه ولده من غيرها، وقد قال بعض الحكماء: النساء شر كلهن، وأشر ما فيهن عدم الاستغناء عنهن، ومع أنها ناقصة العقل والدين، تحمل الرجل على تعاطي ما فيه نقص العقل والدين، كشغله عن طلب أمور الدين، وحمله على التهالك على طلب الدنيا وذلك أشد الفساد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في هذا المقام يحذر المعلم أشد التحذير من فتنة النساء وبالأخص في مرحلتهم العمرية هذه وهي المراهقة، مبينا أن ذلك مما يهدم المجتمعات، ويفكك الأسر، كما يحذر المعلم بترهيب متعلمية من انتهاك أعراض الناس، بالقول أو الفعل، رابطا ذلك بمحافظة الإنسان على أعراض الغير كمحافظته على عرضه.

ج – الترهيب من الرياء.

حرص الإسلام على أن لا يشوب العبادة شائبة، وعلى أن تكون العبادة خالصة لله تبارك وتعالى وحد، ورهب من الرياء وخطورته على العمل، فالرياء ذنب عظيم وتعتبره الشرك الخفي، يودي بالأعمال إلى الفساد، ويحقق معصية الله، مع أن ظاهره لله، فلقد ثبت عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه، رجل استشهد فإتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها ؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها ؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه، وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها ؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار)(مسلم،د،ت،6: 47،رقم الحديث: 1905)، (بلال، 2014: 53).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثبت عن أبي بن كعب (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " بشر هذه الأمة بالسناء، والرفعة، والنصر، والتمكين، فمن عمل منهم عمل الآخر للدنيا، لم يكن له في الآخرة نصيب"(أحمد، 5،1998: 134،رقم الحديث: 21543).

وثبت عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال: " ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قال: قلنا: بلى، فقال: " الشرك الخفي، ان يقوم الرجل يصلي، فيزين صلاته، لما يرى من نظر رجل " (إبن ماجة، د،ت،2: 1406،رقم الحديث: 4204، حسنه الألباني).

وهنا على المعلم وهو يعطي درسه عن الرياء، أن يبين للمتعلمين أن هذا الأمر اعتبره الله عز وجل شرك به خفي، ويوضح لهم أن الرياء هادم للحسنات، ولا تحصل على شيء من أعمالك الصالحة إذا لم تكن لله.

التوازن بين الترغيب والترهيب.

من المهم أن يتوازن الخطان الترغيب والترهيب في قلب المسلم، فلا يطغى أحدهما على الآخر، يقول (الشحود، 2009: 87) " إن الله فطر الإنسان على الخوف والرجاء، ويعمل هذان الخطان باستمرار في نفسه، وبمقدار اتجاههما الإتجاه السليم يفوز المسلم بالأمن في الدنيا وبالجنة في الاخرة".

ومن خلال ماتم عرضه جميعا، نلاحظ أن الشريعة قد استخدمت العديد من أساليب الترغيب والترهيب لتعديل السلوك، وقد اتجهت في إبراز أهمها، وإظهار أن تعدد تلك الأساليب كان ليتناسب مع الموقف أو الشخص أو الحدث، بمعنى أن لكل موقف أو شخص أو حدث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلوبه الذي يتلائم معه، وقد قامت تلك الأساليب على أساس الوقاية والعلاج، وتقديم الحلول والدواء لها، وكان تقديم أساليب الترغيب على أساليب الترهيب لأجل ذلك، ووقع التنوع فيها لتشمل جوانب النفس والحياة الإنسانية، والسر في هذا التنوع أنها تخاطب عقول الناس فضلا عن قلوبهم وعواطفهم، وينظم السلوك ليتلائم مع ما جبلوا عليه (النحلاوي: 2006: 23).

وعليه فإن أساليب الترغيب هي أكثر من أساليب الترهيب، وهذا من سماحة الإسلام ورحمته بالأمة، والرسول (صلى الله عليه وسلم) يكثر من أساليب الترغيب؛ كونها تمثل القوة المحرضة لطرق الخير، كما أنها محببة إلى النفس؛ وذلك لأنها تتماشى مع الفطرة الإنسانية المجبولة على حب اللذة والخير، وهذا إن دل إنما يدل على واقعية الإسلام، وصلاحه لكل زمان ومكان، وكان للتربية الإسلامية السبق في انتهاج أساليب الترغيب وهي ما تسمى بـ (الثواب) عند الغرب، وأساليب الترهيب وهي ما تسمى عن الغرب بـ (العقاب)، وبالتالي فالتربية الإسلامية هي تربية تراعي الفطرة الإنسانية، وتستخدم أساليب الترغيب لتعزيز السلوك الإيجابي، وتستخدم أساليب الترهيب للحد من السلوك السلبي، أو للتخويف من الوقوع فيه (فروانة،: 2010: 60-61).

والترغيب والترهيب عبارة عن أسلوب واحد مكون من شقين، لا يصح ولا يصلح للمعلم التركيز على أحدهما وإهمال الآخر، فالموازنة مطلوبة بين الترغيب (الثواب) والترهيب (العقاب)، فلا يصح أن يتمادى المعلم في العقاب ويهمل الثواب، فإن ذلك يعد شكلا من أشكال المغالاة، وليكن لجوء المربي للثواب قبل العقاب (أبو دف، 1999: 148).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مميزات أسلوبي الترغيب والترهيب.

لكل من أسلوبي الترغيب والترهيب مميزات تفرد بها عن غيرها من أساليب التربية، وهي:

- إن الترغيب والترهيب في القرآن والسنة معتمدان على الإقناع والبرهان.
- الترغيب والترهيب في القرآن والسنة مصحوبان بتصور فني رائع، لنعيم الجنة أو لعذاب النار.
- يعتمد أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن والسنة على إثارة الإنفعالات، وتربية العواطف الربانية، كعاطفة الخوف من الله، وعاطفة الخشوع، والمحبة، والرجاء.
- تعتمد التربية بالترغيب والترهيب على ضبط الإنفعالات والعواطف والموازنة بينهما(النحلاوي، 2013 :231-236).

الآثار التربوية لأسلوبي الترغيب والترهيب.

للأسلوبين آثار تربوية جمة تحدث عنها الكثير من التربويين، الهدف منها تعديل السلوك، وإيجاد المتعلم الناضج، منها:

- إن الثواب (الترغيب) بكافة أنواعه صور إيجابية للمتعلم، بإقباله نحو التعلم الفاعل، وتحقيق تعلم هادف بتغيير السلوك نحو سلوك مرغوب فيه.
- يؤدي الترغيب إلى استمرار التعلم وحب الممارسة العلمية للمتعلم (أي زيادة دافع الإنجاز العلمي)، رغبة منه في الحصول على الثناء والمدح، سواء أكان ماديا أو معنويا.
- أما العقاب (الترهيب) على اختلاف أنماطه وصوره يعد زاجرا عن ارتكاب المخالفات، وزاجرا عن دفع العقوبة عن الجاني في الآخرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن الترهيب يعود الفرد على المراقبة الذاتية للسلوك المحبب، وعدم ارتكاب المعصية بكل أنواعها، فضلا عن أنه يشكل عنده معرفة عامة بالإنحراف وأثر ذلك عليه.
- يؤدي الترهيب إلى منع تكرار السلوك الخاطئ الذي عوقب عليه (الساعدي والزبيدي، 2007: 244)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني: الدراسات السابقة.

بعد البحث والإطلاع استطاع الباحث التوصل إلى مجموعة من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد جاءت هذه الدراسات في حدود علم الباحث على النحو الآتي:

أجرت نياز (1995) دراسة هدفت إلى التعرف على الترهيب أثناء الدعوة في القرآن والسنة وبيان أنواعه، ومجالاته، وتأثيره على المدعوين، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهجين هما: المنهج الإستقرائي، والمنهج الإسترادادي، فالإستقرائي جمع فيه جزئيات الموضوع الواحد، ثم استخراج الحكم الكلي من جملة أجزاءه، حيث قامت باستقراء النصوص، وجمعهتا واستخراج الأفكار منها، والمنهج الإسترادادي، قامت فيه باسترداد الماضي تبعا لما تركه من آثار، أيا كان نوع تلك الآثار؛ وذلك من خلال قراءة سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ودراسة النصوص النبوية، والوقائع للوصول إلى البغية، وكانت النتائج التي توصلت إليها هي: سعة مفهوم الترهيب عند الدعوة إلى الله، فهو قد يأخذ شكل الوعيد والتهديد، أو التخويف، وإن الترهيب في الدعوة إلى الله أسلوبا عمليا منهجيا، ينضبط بضوابط شرعية محددة، ومرتكزة على أسس وقواعد قرآنية ونبوية، وإن الترهيب له إفراط، وتفريط، واعتدال، وإن قيام الترهيب العملي بوسائله المتعددة، يأتي بثمار طيبة لجانبين: جانب خاص، حيث مصلحة العاصي وسعادته، في منعه من تلك المعاصي بالزجر، والجانب الآخر، هو الردع العام لكل من شاهد أو سمع بقيام هذه الوسائل.

وأجرى علاونة، المشار إليه في فروانة (2010)، دراسة هدفت إلى معرفة واقع الثواب والعقاب في المرحلة العليا من التعليم الأساسي من وجهة نظر الطلبة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (1250) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية، في منطقة إربد في شمال الأردن،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت نتائج الدراسة هي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام أشكال الثواب والعقاب، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأحيانا لصالح الذكور، كشفت عن أكثر أشكال الثواب استخداما هي المدح في الطابور، وشهادات التقدير، وإرسال رسائل إيجابية إلى الوالدين، إن أكثر أشكال العقاب استخداما هي الضرب باليد أو العصا، استعمال الكلمات الجارحة والقاسية والتوبيخ اللفظي، إن أقل أشكال العقاب استخداما هي إرسال الطلبة إلى الإدارة، والإخراج من الصف، واستدعاء أولياء الأمور.

ثم قام الفرعي (2004) بدراسة هدفت إلى: بيان أهمية الترغيب والترهيب في التربية، وذكر طرق القرآن في الترغيب بنعيم الأخرة، وأثرها في السلوك، وذكر طرق القرآن في الترهيب من عذاب الأخرة، وأثرها في السلوك، وبيان المنهج القرآني في استخدام الترغيب والترهيب الأخروي، واستخدم الباحث المنهج الإستقرائي التحليلي، وكانت نتائج الدراسة: إن القرآن استخدم أسلوبي الترغيب والترهيب للمبادرة والصد، في القرآن الكريم مبادئ ترغيبية، وأخرى ترهيبية، مع بيان أثرهما.

وأجرتا الساعدي والزبيدي (2007) دراسة هدفت إلى معرفة الأثر الذي يمكن أن يحدثه استعمال أساليب الترغيب والترهيب في تحصيل طلبة المرحلة الإبتدائية بمادة القرآن الكريم، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وكانت نتائج الدراسة تتمثل بـ: إن لأسلوبي الترغيب والترهيب فاعلية أثناء الدرس، وإن لأسلوبي الترغيب والترهيب مكانة لما يتركاه في نفوس المتعلمين من عذوبة وحيوية فاعلة.

وفي الإطار نفسه أجرت ضاحي (2007) دراسة هدفت إلى معرفة أسلوبي الترغيب والترهيب في القران الكريم والسنة النبوية وبعديهما التعليمي والتعلمي، واستخدمت الباحثة المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة: تربية العواطف الربانية عند الناشئين باعتدال واتزان، وإن القرآن الكريم والسنة النبوية، أكدا على أن أسلوب الترغيب والترهيب، يساهم في تربية المسلم، تربية أخلاقية قويمة.

كما وأجرى اصليح (2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المضامين التربوية المستنبطة من كتاب مختصر الترغيب والترهيب للإمام إبن حجر العسقلاني، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: إن الدراسة تضمنت العديد من المضامين العقائدية والجهادية والاجتماعية والاقتصادية والجمالية والنفسية، وإن الأساليب التربوية متنوعة، منها القدوة، وضرب الأمثال، والحوار، والتربية بالحدث، والمقارنة، والموعظة، والممارسة العملية والتكرار، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد أسلوب الترغيب والترهيب في تربية النشئ المسلم، فالترغيب يدفعهم إلى ممارسة السلوك المرغوب فيه، والترهيب وقاية وعلاج يحذر من السلوك غير المرغوب فيه.

وأجرت فروانة (2010) دراسة هدفت إلى توضيح مفهومي الترغيب والترهيب في الإسلام، وإبراز أهم أساليب الترغيب والترهيب في السنة النبوية، وتحديد درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب الترغيب والترهيب، كما جاءت في السنة النبوية، من وجهة نظر الطلبة بمديرية غزة، والتعرف على دلالة الفروق في استجابة أفرد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص)، وكانت عينة الدراسة مكونة من (665) طالبا وطالبة بمديرية (شرق وغرب) غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج الدراسة، إن معلمي المرحلة الثانوية يهتمون باستخدام أساليب الترهيب أكثر من استخدام أساليب الترغيب، إن معلمي المرحلة الثانوية يدركون أهمية الترغيب في تنشئة المتعلمين، وأن كلا الجنسين يهتمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأسلوب الترغيب والترهيب؛ لأنه يؤثر في النفس أكثر من الكلام، عند كثير من المتعلمين، وخاصة في المرحلة الثانوية.

وأجرى حيدر (2013) دراسة هدفت إلى معرفة كيفية الدعوة إلى الله بأسلوبي الترغيب والترهيب في القران الكريم، وما هي السبل الكفيلة بتحقيق الدعوة في هاتين الأسلوبين، وكانت نتائج الدراسة هي: إن الدعوة إلى الله هي من أشرف الأعمال وأجلها، والترغيب والترهيب له نتائج إيجابية وفعالة، وهما أسلوبان متلازمان، والترغيب والترهيب يحتاجان إلى داعية حكيم يضع المور في نصابها، بحيث من لا يؤثر فيه أسلوب الترغيب وثوابه، يؤثر فيه أيلوب الترهيب وعقابه.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة جميعها، تأتي هذه الدراسة لتبين الاتي :

أ- **أوجه الإتفاق:** اتفقت دراستي مع ما ذكرنا من الدراسات السابقة على الآتي:

1- وجود اتفاق بين الدراسة الحالية، ودراسة فروانة (2010) على وجود اتجاه إيجابي عند المعلمين نحو استخدام أساليب الترغيب والترهيب، تعزى لمتغير (الجنس).

2- أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الساعدي والزبيدي (2007)، ودراسة ضاحي (2007)، ودراسة اصليح (2009)، وفروانة (2010)، ودراسة حيدر (2013) على تأثير ممارسة أسلوب الترهيب، وآثاره السلبية على نفوس، وشخصية المتعلمين،.

3- اتفق الدراسة الحالية مع دراسة دارسة علاونة (2002)، ودراسة ضاحي (2007)، ودراسة فروانة (2010)، في استخدام المنهج الوصفي التحليلي أو المسحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – ما تميزت به الدراسة الحالية :

تميزت هذه الدراسة بجملة مميزات عما سبق من الدراسات:

1- أنها الدراسة الأولى ضمن حدود علم الباحث، في البيئة المحلية.

2- أنها الدراسة الأولى في حدود علم الباحث من حيث العينة والمرحلة.

3- التركيز على مفهوم الترغيب والترهيب وأثره في التدريس الصفي.

4- بينت الدواعي لاستخدام أساليب الترغيب والترهيب، وبينت الآثار المترتبة على ذلك،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي اتبعها الباحث في دراسته، من حيث منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته، والإجراءات التي اتبعت فيها، وكذلك الطرق الإحصائية التي يسهم استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

أولاً: منهج الدراسة.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظرا لأن هدف الدراسة الحالية هو التعرف على واقع درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم، وتم اعتماد هذا المنهج؛ لكونه هو الملائم والمناسب لهذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات، الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في مدارس مديرية تربية الزرقاء الأولى، ولتحديد المجتمع الكلي للدراسة، استعان الباحث بسجلات مديرية تربية الزرقاء الأولى؛ لمعرفة أعداد معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وللحصول على كتاب تسهيل مهمته لغرض تطبيق أداة الدراسة وهي الإستبانة، وقد بلغ عدد معلمي ومعلمات التربية الإسلامية (303) معلما ومعلمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (80) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة متيسرة قصدية، من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع (100) استبانة استرجع منهم (80) صالحة للتحليل بما نسبته (4، 26 %) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع افراد العينة تبعاً للمتغيرات الدراسة (ع=80)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	48	60.0
	أنثى	32	40.0
	المجموع	80	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	66	82.5
	دراسات عليا	14	17.5
	المجموع	80	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	18	22.5
	5–أقل من 10 سنوات	23	28.8
	10 سنوات فأكثر	39	48.8
	المجموع	80	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: أداة الدراسة.

لتحقيق هدف الدراسة، والحصول على النتائج، تم تطوير الأداة والمتمثلة بالاستبانة، من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت أسلوبي الترغيب والترهيب، وإجراء دراسة استطلاعية بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل الأبعاد الرئيسية التي شملتها الاستبانة، وكذلك الإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة في هذا المجال، من فئة بعض المختصين في مادة التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، ومن والدراسات والمراجع التي تم الرجوع إليها، هي دراسة فروانة (2010)، حيث تم اعتماد الاستبانة فيها، بعد تعديلها من خلال حذف وإضافة بعض الفقرات إليها؛ لكونها أقرب في مضمونها لموضوع الدراسة الحالية، وتم الرجوع أيضا إلى دراسة أبو دف والديب (2009)، ودراسة الفرعي (2004)، وقد جاءت أداة الدراسة على قسمين هما:

القسم الأول: البيانات التي تمثل المتغيرات الديموغرافية التالية:

- الجنس (ذكر – أنثى).
- المؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا).
- الخبرة التعليمية (أقل من (5) سنوات – من (5) سنوات – أقل من (10) سنوات – (10) سنوات فأكثر).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة.

تكونت فقرات الاستبانة بصورتها الأولية من (33) فقرة موزعة على بعدين، هما:

البعد الأول: ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب، مكونة من (18) فقرة.

والبعد الثاني: ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب، مكونة من (15) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت الاستبانة بصورتها النهائية، بعد عرضها على السادة المحكمين، قد أحدث فيها بعض التعديل على فقراتها وأضيفت فقرة على البعد الثاني وهو الترهيب، ليكون عدد فقراتها (34) فقرة، (18) منها لممارسات المعلمين لأساليب الترغيب، و (16) لممارسات المعلمين لأساليب الترهيب.

خامساً: صدق الأداة وثباتها.

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرض فقراتها على (12) محكم من ذوي الخبرة الإختصاص والكفاءة العلمية، من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية، كما في ملحق رقم (1) وهو قائمة بأسماء السادة المحكمين، حيث قاموا بتحكيمها وإبداء آرائهم على فقراتها المكونة من (33) فقرة، وبعد تعديلها من قبلهم، بلغ عدد فقراتها (34) فقرة، والملحق رقم (2) يبين الاستبانة بصورتها الأولية، والملحق رقم (3) يبين الاستبانة بصورتها النهائية، وتم التحقق من ثبات التطبيق من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، بهدف استخراج معامل الثبات للأداة تم تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

قيم معامل الاتساق الداخلي بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)
ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب	0.85
ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب	0.88
الأداة ككل	0.86

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول رقم (2) أن معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.85-0.88)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

تصحيح المقياس:

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الثلاثي لقياس " درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم "، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة مرتفعة (3) درجات، والإجابة متوسطة (2) درجات، والإجابة منخفضة (1) درجة واحدة.

وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا- الفئة الدنيا

فطول الفئة= (3-1) ÷ 3 = 0.66.

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتم احتساب المستويات كما يلي:

- 1- أقل من 1.66 منخفضة.
- 1.66- أقل من 2.33 متوسطة.
- 2.33-3 مرتفعة.

إجراءات تنفيذ أداة الدراسة:

1- قام الباحث بداية بتحديد مشكلة الدراسة، وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها.

2- تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- تم إعداد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.

4- تم الحصول على كتب تسهيل المهمة، من وزارة التربية والتعليم؛ لتسهيل مهمة الباحث في المدارس التي شملتها عينة الدراسة، بمديرية تربية الزرقاء الأولى، ومن جامعة آل البيت، كما في الملحق رقم (4).

5- تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة؛ لغاية جمع البيانات، من خلال زيارة المدارس في مديرية تربية الزرقاء الأولى.

6- جمع الأداة وتدقيقها، للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

7- تم تفريغ الإستجابات لأفراد عينة الدراسة، ثم ترميزها وإدخال البيانات، باستخدام الحاسوب، ثم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة :

- الجنس : وله فئتان (ذكور ، إناث).
- المؤهل العلمي : وله مستويان (بكالوريوس ، دراسات عليا).
- الخبرة التعليمية : ولها ثلاث فئات (أقل من (5) سنوات، (5) سنوات – أقل من (10) سنوات، (10) سنوات فأكثر).
- **المتغير التابع** : درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية :

إعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد عينة الدراسة على ما يأتي:

- **التكرارات والنسب المئوية :** لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.
- **المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية :** للتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم.
- **استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA).**
- **كما استخدم الباحث طريقة شيفيه (scheffe)** للمقارنات البعدية على الأداة ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على "**درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم**"، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالي الدراسة والأداة ككل، جدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالي الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب	2.78	0.21	مرتفعة
2	2	ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب	2.41	0.27	مرتفعة
		الأداة ككل	2.60	0.19	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (3) أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم كانت مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.61) بدرجة ممارسة مرتفعة، وبلغت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالي " ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب، ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب " (2.78، 2.41) على التوالي بدرجة تقييم ممارسة مرتفعة أيضا.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، جداول (4–5) توضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب مرتبة تنازليا(ع=80)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	-5	أحث الطلبة على تحمل المسؤولية وأدائها على أكمل وجه	2.90	0.30	مرتفعة
2	-17	أشجع الطلبة على ضرورة المحافظة على الفرائض لأثرها في حسن العمل.	2.88	0.33	مرتفعة
3	-1	أدعو المتعلم برفق لممارسة السلوك الإيجابي.	2.86	0.35	مرتفعة
4	-14	أحث الطلبة على بر الوالدين وطاعتهما في الله برفق ولين.	2.84	0.37	مرتفعة
4	-15	أرشد الطلبة للتوكل على الله تعالى والاعتماد عليه في كل شيء.	2.84	0.37	مرتفعة
4	-16	أرسخ في نفوس الطلبة حب الاعتزاز بالإسلام والانتماء إليه.	2.84	0.37	مرتفعة
7	-2	أمتدح السلوك الإيجابي وأثني عليه بكلمات جميلة.	2.83	0.38	مرتفعة
7	-10	أبين منزلة طالب العلم ودرجته في الدنيا الآخرة.	2.83	0.41	مرتفعة
9	-4	أستخدم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في ترغيب الطلبة بالسلوك الإيجابي.	2.81	0.42	مرتفعة
9	-18	أحث الطلبة على ممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدرسة.	2.81	0.42	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
11	8-	أوضح للمتعلمين ثواب السلوك الحسن في الدنيا والآخرة.	2.79	0.41	مرتفعة
12	9-	أبين للمتعلم جزاء الكلمة الطيبة.	2.78	0.45	مرتفعة
13	11-	أمنح علو مكانة لصاحب الخلق الحسن.	2.76	0.43	مرتفعة
14	12-	أشجع المتعلم بالدعاء له بمرضاة الله.	2.75	0.44	مرتفعة
15	3-	أكافئ الطلبة على ممارسة السلوك الجيد.	2.74	0.47	مرتفعة
16	7-	أنادي المتعلم باسمه أو بأحب الألقاب إليه.	2.73	0.48	مرتفعة
17	6-	أستخدم التعزيز المادي أو المعنوي.	2.53	0.53	مرتفعة
17	13-	أرفق بالمتعلم غير المجتهد وأتابعه.	2.53	0.57	مرتفعة
مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب ككل			2.78	0.21	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب ما بين (2.53-2.90) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (5) ونصها "أحث الطلبة على تحمل المسؤولية وأدائها على أكمل وجه" بمتوسط حسابي (2.90)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) ونصها "أرفق بالمتعلم غير المجتهد وأتابعه" بمتوسط حسابي (2.53)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب ككل (2.78) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على وجود درجة مرتفعة من ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم.

جدول (5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب مرتبة تنازليا(ع=80)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	أحذر الطلبة من السلوكيات الخطأ.	2.89	0.32	مرتفعة
2	15	أحذر الطلبة من عاقبة معصية الله في الدنيا والآخرة.	2.84	0.37	مرتفعة
3	14	أنذر الطلبة من الإستهزاء بعضهم البعض.	2.83	0.38	مرتفعة
4	12	أبين للطلبة عقوبة الكذب.	2.81	0.42	مرتفعة
4	13	أحذر الطلبة من عاقبة الغش في الدنيا والآخرة.	2.81	0.39	مرتفعة
6	2	أبين عواقب السلوكيات الخطأ.	2.80	0.40	مرتفعة
7	3	أظهر عدم الرضا والامتعاض من السلوك السلبي.	2.71	0.46	مرتفعة
8	5	أوضح العقوبة المترتبة على ممارسة السلوك السيئ في الدنيا والآخرة.	2.56	0.57	مرتفعة
9	4	أنبه المتعلم عند ارتكابه للخطأ بعبارات مؤثرة.	2.40	0.59	مرتفعة
10	16	أنذر الطلبة بإجراء إختبارات فجائية.	2.39	0.79	مرتفعة
11	8	أعبر بقسمات وجهي عن الغضب عند رؤية سلوك سلبي.	2.35	0.75	مرتفعة
12	7	أحرم المتعلم المخطئ من التشجيع والمدح الذي كان معتادا عليه.	1.99	0.75	متوسطة
13	11	أمارس التعزيز السلبي (الحرمان) مع الطلبة كتعبير عن غضبي من سلوكياتهم.	1.95	0.83	متوسطة
14	6	أعاقب الطالب المقصر في أداء واجباته بحسم علامات منه.	1.88	0.77	متوسطة
15	10	ألوح دائما بحسم علامات من الطالب المقصر في حال تكرار	1.86	0.81	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
		سلوكه.			
16	9	ألوح أحيانا بالعصا وأخوف بها المتعلم.	1.56	0.74	منخفضة
مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب ككل			2.41	0.27	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب ما بين (1.56–2.89) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها" أحذر الطلبة من السلوكيات الخطأ " بمتوسط حسابي (2.89) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (9) ونصها " ألوح أحيانا بالعصا وأخوف بها المتعلم " بمتوسط حسابي (1.56) بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب ككل (2.41) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على وجود درجة مرتفعة من ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لأساليب الترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، جداول (5–6) توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.60	0.21
	أنثى	2.62	0.16
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.63	0.18
	دراسات عليا	2.50	0.19
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2.51	0.19
	5-أقل من 10 سنوات	2.63	0.21
	10 سنوات فأكثر	2.64	0.17

يظهر من الجدول رقم (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث) المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، والخبرة (أقل من 5 سنوات، 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المحور ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الشخصية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.013	1	0.013	0.397	0.531
المؤهل العلمي	0.247	1	0.247	7.675	0.007

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرة	0.255	2	0.128	3.968	0.023
الخطأ	2.414	75	0.032		
المجموع	546.593	80			
المجموع مصحح	2.883	79			

يظهر من الجدول رقم (6) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (0.397) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (7.675) وهي قيمة دالة إحصائياً، بالرجوع إلى الجدول (5) تبين أن الفروق كان لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (2.63)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (دراسات عليا) (2.50).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (3.968) وهي قيمة دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (7) يوضح ذلك.

(7)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5–أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	2.51		-0.12*	-0.13*
5–أقل من 10 سنوات	2.63			0.01-
10 سنوات فأكثر	2.64			

يظهر من الجدول رقم (7) أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (أقل من 5 سنوات،5–أقل من 10 سنوات) لصالح فترة الخبرة (5–أقل من 10 سنوات) بمتوسط حسابي (2.63) بينما بلغ المتوسط الحسابي لفترة الخبرة (أقل من 5 سنوات) (2.51)، كما ظهرت فروق بين فترات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 10 سنوات فأكثر) لصالح فترة الخبرة (10 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (2.64).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، التي هدفت للتعرف على " درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم "، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم، كانت مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، حول أهمية أسلوبي الترهيب والترغيب، ومكانتهما لما يتركاه في نفوس الطلبة من عذوبة ونشوة، تبعدهم عن السآمة والملل، اللذين تولدها الأساليب النمطية أو التقليدية في التدريس، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استعمال أسلوبي الترغيب والترهيب بحكمة وتدرج، يتوافق مع أهداف التربية الحديثة؛ إذ أنها تعزز من التفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلم، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة، إلى ميل معلمين ومعلمات التربية الإسلامية إلى تنويع الأساليب التربوية المستخدمة في تدريس طلبتهم، إذ إنهم لا يفضلون اتباع أسلوبٍ واحدٍ في تدريسهم لمادة التربية الإسلامية، وذلك تماشياً مع طبيعة التربية الإسلامية، التي تهتم بتنوع الأساليب التربوية، لمراعاة خصائص النمو المختلفة، العقلية منها والنفسية والوجدانية، ومراعاة مستوى الإدراك، فضلاً عن استخدام الحوافز المؤثرة والدوافع التي يمكن أنّ تثير المشاعر، وتهيئ النفوس للتلقي والتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا، من خلال– إدارك معلمين ومعلمات التربية الإسلامية لأهمية أساليب الترغيب والترهيب كعامل من عوامل نجاحهم أو فشلهم، كما أنّهم يدركون أن الأسلوب الذي يتبعه المعلم مع طلبته، ترغيب أو ترهيبا ، في تعديل السلوك يترتب عليه تحقيق الأهداف التربوية، أو عدم تحقيقها، مما يجعلهم يهتمون باختيار الأسلوب المناسب من الترغيب والترهيب مع المرحلة العمرية للطلبة، كما يفسر الباحث هذه النتئجة بأن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يرون أن الترغيب والترهيب تساهم في تكوين السلوك العام للطالب، بما يلائم حقائق مادة التربية الإسلامية.

كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب، جاءت بتقييم مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (5) ونصها" أحث الطلبة على تحمل المسؤولية وأدائها على أكمل وجه " بمتوسط حسابي (2.90)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) ونصها " أرفق بالمتعلم غير المجتهد وأتابعه" بمتوسط حسابي (2.53)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب ككل، بدرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى فاعلية أسلوب الترغيب؛ لأنه يساهم في جعل الطالب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس، باعتماده على الإصغاء الجيد، بدلاً من الموقف السلبي، الذي يعتمد فيه على المعلم؛ لذا فأن معلمي التربية الإسلامية يدركون أهمية هذه الأسلوب، لتحقيق الأهداف التربوية الحديثة، بجعل الطالب محور العلمية التعليمية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إيضا إلى أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يدركون أن ابتاع أسلوب الترغيب يسهم في جعل عنصر الاشتراك عاماً بين طلبتهم، كما يفسر الباحث هذه النتيجة، من خلال ما يوفره أسلوب الترغيب من هدوء خلال فترة الدراسة، مما يعزز من رغبة الطلبة بالتفوق، الذي يمكن أن يعد تمهيدا، أو تعويدا للطالب على جو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإثابة، في داخل المدرسة أو في خارجها، ويساهم أسلوب الترغيب في الشد من انتباه الطلبة، وزيادة في تركيزهم، بوصفه أسلوباً تدريسياً جديداً، ومن ثم زيادة درجات التحصيل لدى الطلبة؛ لكونه أسلوباً تحفيزياً.

كما أظهرت النتائج، أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة، عن فقرات مجال ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب، ما بين (1.56–2.89) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها" أحذر الطلبة من السلوكيات الخطأ " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (9) ونصها " ألوح أحيانا بالعصا وأخوف بها المتعلم " بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب ككل بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على وجود درجة مرتفعة من ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لأساليب الترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم، يعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أن معلمي التربية الإسلامية يستخدمون أسلوب الترهيب، في جعل الطلبة يشعرون بالمسؤولية المباشرة، والتي قد يزيد الشعور بها في أسلوب الترهيب؛ لكونه يركز انتباه الطلبة من خلال استخدام المعلم بمؤثرات خارجية مثل الصوت والحركة، وما يمكن أن يحصل من ترهيب سواء كان بالكلام أم بالإشارة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية، أثناء التدريس، لمبادئ الترغيب والترهيب، في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك، بأن المعلمين والمعلمات، لديهم نفس الميول نحو استخدام اسلوبي الترغيب والترهيب، وذلك أن الدين الإسلامي لم يفرق في تعاليمه وتكليفاته، في بعض السلوكيات المحببة، بين الذكور والإناث، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة علاونة (2002) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام أشكال الثواب والعقاب تبعاً لمتغير الجنس
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية، أثناء التدريس، لمبادئ الترغيب والترهيب، في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية، أثناء التدريس، لمبادئ الترغيب والترهيب، في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تعزى لمتغير الخبرة، لصالح فترة الخبرة (5–أقل من 10 سنوات)، يعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أن المعلمين الذين حصلوا على مؤهل العلمي (بكالوريوس)، يتمتعون بثبات واستقرار وظيفي ونفسي أكثر من غيرهم؛ وذلك لقناعتهم بأن هذا هو مجالهم الوظيفي، وهذا هو محيطهم، أما أصحاب المؤهل العلمي الأعلى – دراسات عليا– فبعضهم ليس لديهم ثبات واستقرار نفسي ولا وظيفي؛ والسبب في ذلك هو شعورهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأن تحصيلهم العلمي أعلى من البيئة المدرسية، وأيضا ميلهم غالبا للبحث عن فرص أخرى للتعليم، مثل الكليات والجامعات، ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن عدد حملة شهادة البكالوريوس كان (66) معلما، بينما الدراسات العليا كان عددهم (14)، كما أن الذين يمتلكون خبرة تعليمية، من (5 سنوات – أقل من (10) سنوات)، يمتلكون نشاطا وطموحا أكثر، واكتسبوا خبرة لا بأس بها، تجعلهم في فترة مناسبة للعطاء والإبداع، أما أصحاب الخبرة أكثر من (10) سنوات، فيمكن القول أنهم وصلوا إلى حد الإشباع والملل، وأكثر قدرة وفق خبرتهم، على تقديم المادة وضبط الصف، بأساليب مختلفة ومتنوعة عن الترغيب والترهيب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

بناءا على ما سبق من نتائج توصى الدراسة بما يأتي:

1. العمل على تفعيل مبدأ الترغيب والترهيب، من خلال المؤسسات التربوية، وإقامة حملات توعوية لتحقيق هذا الغرض.
2. تأكيد المؤسسات التربوية، على ضرورة عدم الإكثار من استخدام أسلوب الترهيب، وربط ذلك بالظرف والحالة.

المقترحات.

1. إجراء دراسات مشابهة للتعرف على أساليب الترغيب والترهيب في مواد دراسية أخرى.
2. وضع برنامج، وآلية عمل، لرصد ممارسات المعلمين لأسلوبي الترغيب والترهيب.
3. تفعيل دور الإشراف الترهيبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

إبن فارس؛ أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (1979)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر – بيروت.

إبن كثير؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (1999)، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع.

إبن ماجة؛ محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (د،ت)، **سنن إبن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت.

إبن منظور؛ محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر – بيروت.

أبو السعود؛ محمد بن محمد العمادي (2000)، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم**، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

أبو داود؛ سليمان بن الأشعث السجستاني(د،ت)، **سنن أبي داود**، دار الفكر – بيروت.

أبو دف؛ محمود، والديب؛ ماجد (2009)، **مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين، سلسلة الدراسات**، العدد الأول، المجلد (17)، غزة.

أبو دف؛ محمود(1999)، **مشكلة العقاب البدني في التعليم المدرسي وعلاجها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي، مجلة الجامعة الإسلامية** – غزة ، المجلد السابع، العدد الأول.

الأصفهاني؛ إبن قاسم الحسين بن محمد (ب،ت)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اصليح؛ محمد عطية إسماعيل (2009)، مضامين تربوية مستنبطة من كتاب مختصر الترغيب والترهيب للإمام ابن حجر العسقلاني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

الآلوسي؛ شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (د،ت)، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: على عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت.

البخاري؛ محمد بن إسماعيل (1989)، **الأدب المفرد**، مؤسسة الكتب الثقافية.

البخاري؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (1987)، **صحيح البخاري**، تحقيق: محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

بلال؛ عمار سيد سيد أحمد (2014)، **المنهج النبوي في الجمع بين الترغيب والترهيب (دراسة حديثية)**، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية – ماليزيا.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (1975)، **سنن الترمذي**، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

حبنكة؛ عبد الرحمن حسن الميداني (1998)، **الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها**، دار القلم – دمشق.

الحدري؛ خليل بن عبد الله بن عبد الرحمن (1997)، **التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها**، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة – السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حماد؛ شريف (2004)، **أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها (دراسة مسحية)، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص 503- 529.

حيدر؛ كيلان خليل (2013)، **الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وأهميتهما في الدعوة إلى الله**، مجلة العلوم الإسلامية، المجلد السابع، العدد 13.

الخازن؛ علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن (1415)، **لباب التأويل في معاني التنزيل**، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت.

الرازي؛ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(1995)، **مختار الصحاح**، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت.

الزبيدي؛ محمد مرتضى الحسيني (ب،ت)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

الزحيلي؛ وهبة (1992)، **مفهوم المال والإقتصاد في الإسلام**، مجلة نهج الإسلام.

الزعبي؛ إبراهيم أحمد سلامة (2012م)، **التشويق في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير.

الساعدي، ابتسام موسى، والزبيدي، وفاء كاظم (2007)، **أثر استعمال الترغيب والترهيب في تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمادة القرآن الكريم، مجلة كلية التربية الأساسية**،العدد: 50.

السعدي؛ عبد الرحمن بن ناصر (2000)، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، تحقيق: إبن عثيمين، مؤسسة الرسالة – بيروت.

السيد؛ عاطف (د،ت)، الرسول المعلم وأساليبه في التعليم، دار القلم- بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشحود، علي بن نايف (2009)، **الخلاصة في أصول التربية الإسلامية**، بهانج – دار المعمور، ماليزيا.

الشيباني؛ أحمد بن حنيل أبو عبد الله (1998)، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مؤسسة قرطبة – مصر.

ضاحي؛ ساهرة عبد الله (2007)، **أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن الكريم والسنة النبوية وبعديهما التعليمي والتعلمي**، مديرية تربية الكرخ الأولى، **مجلة كلية التربية للبنات** – بغداد، المجلد (18)، العدد (1).

الطبري؛ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (1405)، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، 2000.

العاني؛ زياد محمود (2000)، **أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية**، دار عمار للنشر والتوزيع – عمان، 2000.

العسقلاني؛ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (1379)، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة – بيروت.

الفرعي، زاهر بن سيف (2004)، **طرق القرآن في الترغيب والترهيب**، رسالة ماجستير،غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا.

فروانة؛ لبيبة سمير سعيد (2010)، **درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب الترغيب والترهيب كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر الطلبة بمديرية غزة**،رسالة ماجستير،غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين – غزة.

الفيروزأبادي؛ محمد بن يعقوب (د،ت)، **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرطبي؛ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ب،ت)، **الجامع لأحكام القرآن**، دار الشعب – القاهرة.

قطب؛ سيد (1996)، **في ظلال القرآن**، دار الشروق – القاهرة.

المواجدة؛ بكر سميح (2014)، **أساليب التدريس والتقويم والقيم الأخلاقية في سورة يوسف**، بحث منشور، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء – الأردن.

النحلاوي؛ عبد الرحمن (2006)، **التربية بالترغيب والترهيب**، دار الفكر– دمشق.

النحلاوي؛ عبد الرحمن (2013)، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**، دار الفكر، بيروت – لبنان، دمشق – سوريا.

النووي؛ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري (د،ت) **مسلم بشرح النووي**، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (1392هـ).

نياز، رقية بنت نصر الله بن محمد (1415هـ)، **الترهيب في الدعوة في القرآن والسنة أنواعه، مجالاته، تأثيره**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام – الرياض.

النيسابوري؛ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (د،ت)، **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1)

جدول بأسماء المحكمين

ت	الاسم	مكان العمل
1	أ0 د. إبراهيم أحمد الزعبي	جامعة آل البيت
2	أ0 د. طه علي الدليمي	جامعة العلوم الاسلامية
3	د. حمود العليمات	جامعة آل البيت
4	د. سعاد الوائلي	الجامعة الهاشمية
5	د. عماد الشريفين	جامعة اليرموك
6	د. نسيبة علي الموسى	جامعة العلوم الاسلامية
7	د. ماهر شفيق الهواملة	جامعة آل البيت
8	أ. د. محمد بني خالد	جامعة آل البيت
9	د. أحمد محي الدين الكيلاني	جامعة العلوم الاسلامية
10	د. إحسان الخالدي	جامعة آل البيت
11	د. تيسير محمد الخوالدة	جامعة آل البيت
12	د. كوثر حراحشة	جامعة آل البيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستبانة بصورتها الأولية

السيد الدكتور: ..... **حفظكم الله .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث من قسم مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية – في المعهد العالي للدراسات الإسلامية – بجامعة آل البيت .

القيام بدراسة بحثية موضوعها **: " درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم ".**

وقام بإعداد هذه الإستبانة لقياس درجة ممارسة المعلمين لمبادئ الترغيب والترهيب ، وجاءت في بعدين أساسيين هما :

البعد الأول : ممارسات المعلمين لمبادئ الترغيب .

البعد الثاني : ممارسات المعلمين لمبادئ الترهيب .

وجاءت أيضا في مستوى ثلاثي مكون من إجابات (درجة مرتفعة ، درجة متوسطة ، درجة منخفضة) .

لذا فالباحث يغمره الشرف ،بأن يعرض على سيادتكم الإستبانة الخاصة هذه ، ويحدوه الأمل في سيادتكم للتكرم بتحكيمها ،بإضافة، أو حذف، أو تعديل ما ترونه مناسباً ،من فقراتها؛ لما لتعديلاتكم من دور فذ في إتمام هذا العمل على النحو المرجو وفقا للمعايير العلمية.وجوزيتم من الخير أعمه ، ومن الفضل أتمه .

وتفضلوا بقبول فائقا الاحترام والتقدير

الباحث

خالد محمد صالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا : ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب .

الرقم	الفقرات	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	الملاحظات
-1	أستخدم الرفق لأرغب المتعلم في السلوك الإيجابي .				
-2	أمتدح السلوك الإيجابي وأثني عليه بكلمات جميلة .				
-3	أكافئ الطلبة على السلوك الجيد .				
-4	أعتمد على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في الترغيب .				
-5	أشجع الطلبة في تحمل المسؤولية وأدائها على أكمل وجه .				
-6	أمنح للمتعلمين المجتهدين جوائز متنوعة.				
-7	أنادي المتعلم باسمه أو بأحب الألقاب إليه.				
-8	أوضح للمتعلمين ثواب السلوك الحسن في الدنيا والآخرة.				
-9	أبين للمتعلم جزاء الكلمة الطيبة .				
-10	أبين منزلة طالب العلم ودرجته في الآخرة .				
-11	أبين علو مكانة صاحب الخلق الحسن .				
-12	أقوم بتشجيع المتعلم بالدعاء له بمرضاة الله.				
-13	أرحب بالمتعلم المجتهد وأكرمه .				
-14	أرغب الطلبة على بر الوالدين وطاعتهما في الله .				
-15	أرشد الطلبة للتوكل على الله تعالى والاعتماد عليه في كل شيء .				
-16	أرسخ في نفوس الطلبة حب الاعتزاز بالإسلام والانتماء إليه .				
-17	أشجع الطلبة على ضرورة المحافظة الصلاة وتأديتها في المسجد بأوقاتها .				
-18	أحث الطلبة على قول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب .

الرقم	الفقرات	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	الملاحظات
-1	أحذر الطلبة من السلوكيات الخاطئة .				
-2	أظهر عواقب السلوكيات الخاطئة .				
-3	أظهر عدم الرضا والامتعاض من السلوك السلبي .				
-4	أوبخ المتعلم عند ارتكابه للخطأ بعبارات مؤثرة .				
-5	أوضح العقوبة المترتبة على ممارسة السلوك السيئ في الدنيا والآخرة .				
-6	أعاقب الطالب المقصر في أداء واجباته .				
-7	أحرم المتعلم المخطئ من التشجيع والمدح الذي كان معتادا عليه .				
-8	أعبر بقسمات وجهي عن الغضب عند رؤية سلوك سلبي .				
-9	ألوح بالعصا وأخوف بها المتعلم .				
-10	ألوح دائما بحسم علامات من الطالب المقصر.				
-11	أهدد الطلبة باختبارات فجائية كتعبير عن غضبي من سلوكياتهم .				
-12	أبين للطلبة عقوبة الكذب .				
-13	أحذر الطلبة من عاقبة الغش في الدنيا والآخرة .				
-14	أنذر الطلبة من الإستهزاء من بعضهم البعض.				
-15	أحذر الطلبة من عاقبة معصية الله في الدنيا والآخرة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية

حضرة الزميل / الزميلة ..... المحترم / المحترمة

يقوم الباحث بدراسة وسمت بعنوان :**" درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم"** .

كمتطلب أساسي للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية ، من المعهد العالي للدراسات الإسلامية في جامعة (آل البيت) ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث آستبانة تبين درجة ممارستكم لمبادئ الترغيب والترهيب مع طلبة المرحلة الأساسية العليا ، لذا يرجى التكرم بالمساعدة في تعبئة الاستبانة ، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة ، والتي تعكس درجة ممارستكم لهذه المبادئ كما ترونها من وجهة نظركم ، علما أن البيانات أعدت لغرض البحث العلمي فقط .

"ولكم منتهى الشكر والعرفان بالجميل "

الجنس : ☐ ذكـر ☐ أنثـى

المؤهل العلمي : ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

سنوات الخبرة : ☐ أقل من (5) سنوات .

☐ (5) – أقل من (10) سنوات .

☐ (10) سنوات فأكثر .

الباحث

خالد محمد صالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا : ممارسات المعلمين لأساليب الترغيب .				
الرقم	الفقرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
-1	أدعو المتعلم برفق لممارسة السلوك الإيجابي.			
-2	أمتدح السلوك الإيجابي وأثني عليه بكلمات جميلة .			
-3	أكافئ الطلبة على ممارسة السلوك الجيد .			
-4	أستخدم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في ترغيب الطلبة بالسلوك الإيجابي.			
-5	أحث الطلبة على تحمل المسؤولية وأدائها على أكمل وجه .			
-6	أستخدم التعزيز المادي أو المعنوي .			
-7	أنادي المتعلم باسمه أو بأحب الألقاب إليه.			
-8	أوضح للمتعلمين ثواب السلوك الحسن في الدنيا والآخرة.			
-9	أبين للمتعلم جزاء الكلمة الطيبة .			
-10	أبين منزلة طالب العلم ودرجته في الدنيا الآخرة .			
-11	أمنح علو مكانة لصاحب الخلق الحسن .			
-12	أشجع المتعلم بالدعاء له بمرضاة الله.			
-13	أرفق بالمتعلم غير المجتهد وأتابعه .			
-14	أحث الطلبة على بر الوالدين وطاعتهما في الله برفق ولين .			
-15	أرشد الطلبة للتوكل على الله تعالى والاعتماد عليه في كل شيء .			
-16	أرسخ في نفوس الطلبة حب الاعتزاز بالإسلام والانتماء إليه .			
-17	أشجع الطلبة على ضرورة المحافظة على الفرائض لأثرها في حسن العمل .			
-18	أحث الطلبة على ممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدرسة .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : ممارسات المعلمين لأساليب الترهيب .				
الرقم	**الفقرة**	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
-1	أحذر الطلبة من السلوكيات الخطأ .			
-2	أبين عواقب السلوكيات الخطأ .			
-3	أظهر عدم الرضا والامتعاض من السلوك السلبي .			
-4	أنبه المتعلم عند ارتكابه للخطأ بعبارات مؤثرة.			
-5	أوضح العقوبة المترتبة على ممارسة السلوك السيئ في الدنيا والآخرة .			
-6	أعاقب الطالب المقصر في أداء واجباته بحسم علامات منه .			
-7	أحرم المتعلم المخطئ من التشجيع والمدح الذي كان معتادا عليه .			
-8	أعبر بقسمات وجهي عن الغضب عند رؤية سلوك سلبي .			
-9	ألوح أحيانا بالعصا وأخوف بها المتعلم .			
-10	ألوح دائما بحسم علامات من الطالب المقصر في حال تكرار سلوكه .			
-11	أمارس التعزيز السلبي (الحرمان) مع الطلبة كتعبير عن غضبي من سلوكياتهم .			
-12	أبين للطلبة عقوبة الكذب .			
-13	أحذر الطلبة من عاقبة الغش في الدنيا والآخرة .			
-14	أنذر الطلبة من الإستهزاء بعضهم البعض.			
-15	أحذر الطلبة من عاقبة معصية الله في الدنيا والآخرة .			
-16	أنذر الطلبة بإجراء إختبارات فجائية .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

كتب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL-AL BAYT UNIVERSITY

مكتب الرئيس
الرقم
التاريخ ١٦ رجب ١٤٣٦هـ
الموافق ٥ أيار ٢٠١٥م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم
الزرقاء الأولى

تحية طيبة، وبعد،

وأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لتسهيل مهمة طالب الماجستير خالد محمد صالح في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم"

علماً أنكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ...

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى

الرقم: ز/١٣/٧/١/ ٢٠٠٠٤
التاريخ: ١٤/ ٥/ ٢٠١٥
المرفق:

مديري ومديرات المدارس الحكومية الاساسية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الكتاب رئيس جامعة آل البيت رقم ١ ت/١٢/١/١/٢٢٠١ تاريخ ٢٠١٥/٥/٥

أرجو تسهيل مهمة الباحث " خالد محمد صالح " من المعهد العالي للدراسات الإسلامية /الجامعة آل البيت في استكمال متطلبات البحث الخاص به والمعنون بـ:

"درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية إثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم " لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية . وذلك من خلال تطبيق استبانه على معلمي /معلمات مدرسته .

وقبلوا فائق الاحترام

/ مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
يوسف حسين الكنانية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / رئيس الإشراف والإسناد التربوي
نسخة / الديوان

هاتف ٠٥٣٨٢٢٤٢ فاكس ٠٥٣٨٢٢٤٣ ص.ب (١٤٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of Upper Basic Stage Islamic Education Teachers Practice of Persuasion and Intimidation Principles During the Teaching from Their Own Perspective in Jordan

By

Khaled Mohammad Saleh Al-Ansari

Supervisor
Dr. Abdelsalam M. Adili

Abstract

This study aimed at investigating the degree of Islamic Education teachers practicing of the principles of personation and intimidation in the upper basic stage in Jordan from their own perspectives. The sample of the study consisted of (80) male and female teachers of Islamic education in the upper basic stage in the First **Zarqa Directorate of Education، which they were purposefully chosen.** To achieve the goals of the study a descriptive approach was adapted، where، Availed and reliable instrument was developed. The three points liker scale was also used. The results of the study revealed that the degree of Islamic Education Teachers' practicing the principles of personation and intimidation was high. The study also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of teachers of Islamic education practicing the principles of personation and intimidation from their perspective due to gender، but there were statistically significant differences due to qualification in favor of B.A Holders and experience in favor of (10- years and higher). In the light of the findings، the study recommended a number of recommendations and suggestions which included the need for Islamic education teachers whom master degree holders to increase interest in using the principles of personation and intimidation during teaching of Islamic education.

Key words: The Degree of Practice، Teachers of Islamic education، Principles of personation and intimidation

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com